

# مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

الصف الثاني عشر

( الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ )

إعداد

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

# المحتويات

الموضوعات ( الفهم والاستيعاب )

الثروة اللغوية

البلاغة ( التذوق الفني )

السلامة اللغوية ( النحو )

مهارات التعبير

## من سورة الروم

قال الله تعالى :

{ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَخْرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (16) فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (17) وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ (18) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ (19) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (20) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (21) وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَالِدَاتِ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ (24) وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (25) وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرَجُونَ (26) وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ( 27 ) }

### ١- وضح المقصود من التعبيرات القرآنية التالية :

- { فأولئك في العذاب محضرون } لا يغيبون عن العذاب أبدًا .
- { يحبرون } أي يسرّون ويفرحون بما لأقوه من الرضوان والنعيم المقيم ،
- { فسبحان الله } تنزيه لله عما لا يليق به من الصفات ، وقيل : ( التسبيح هو الصلاة ) .
- { حين تمسون } صلاة المغرب والعشاء .
- { وحين تصبحون } صلاة الصبح .
- { وعشيًّا } صلاة العصر .
- { وحين تظهرون } : صلاة الظهر
- وجاء تفصيل الصلوات على هذا النحو للدلالة على أهميتها وشأنها العظيم .
- { يخرج الحي من الميت } يخرج الإنسان الحي من النطفة وهي ميتة .
- { يخرج الميت من الحي } يخرج النطفة من الإنسان الحي .
- { يحيي الأرض بعد موتها } : يحييها بالأمطار ؛ فتحيا بالإنبات بعدما كانت يابسة .

- { وكذلك تخرجون } من قبوركم للحساب والجزاء يوم القيامة .
- { تنتشرون } : تتصرفون فيما هو قوام وأساس معاشكم .
- { لتسكنوا إليها } : لتستريحوا ولتميلوا إليها وتألفوها
- { اختلاف ألسنتكم } : اختلاف اللغات واللهجات .
- { ألوانكم } : ألوان أجسامكم .
- { قانتون } : مطيعون ومنقادون لله .
- { وهو أهون عليه } أسهل وأيسر
- { له المثل الأعلى } : الوصف الأعلى في الكمال والجلال .

## ٢- هات معنى ساميا لكل آية من آيات النص .

الآية	المعنى السامي
١٦،١٥	الناس متفاوتون يوم القيامة ؛ فالجزاء من جنس العمل .
١٨،١٧	تمجيد الله والثناء عليه وتسبيحه واجب في كل الأوقات .
٢٧،١٩	آيات الله في الكون تنطق بوحدانيته وتشهد بعظمته ، وتقتضي الإيمان بالبعث والحساب
٢١	الزواج الناجح أساسه المودة والرحمة
٢٢	آية خلق السموات والأرض واختلاف الألسنة والألوان لا يراها إلا الذين يعلمون
٢٣	مشروعية طلب الرزق بالمشي في الأرض واستعمال الوسائل المشروعة لذلك
٢٤	آية البرق من الآيات الدالة على قدرته وعلمه وحكمته ورحمته سبحانه وتعالى
٢٧	الله عز وجل ينشئ الخلق من العدم ، ثم يعيدهم بعد موتهم للحساب والجزاء

٣- قال تعالى : ( وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ )

### أ- ما القضية التي تتناولها الآيات السابقة .

البعث وإحياء الموتى للحساب

### ب- كيف ردت الآيات على من أنكرها ؟

وضحت الآيات أن إعادة الخلق أهون وأسهل على الله عز وجل من بدئه لأن إعادة جمع الشيء منطقيا أسهل من تصنيعه من جديد . كما أكدت الآيات أيضا هذه القضية عن طريق عرض مشاهد القيامة .

٤- ما الجزاء الذي أعده الله عز وجل للمؤمنين وللكافرين يوم القيامة؟

وما الهدف من ارتباط الجزاء بالعمل هنا؟

= المؤمنون : ينعمون في الجنة = الكافرون : يعذبون في النار  
الغاية والهدف من ذلك :

الترغيب في الإيمان وما ينتظر المؤمن من نعيم الجنة والترهيب من الكفر وما ينتظر الكافرين من عذاب

٥- بم استحق كل من المؤمنين والكافرين هذا الجزاء؟

- المؤمنون : لأنهم جمعوا بين الإيمان الصادق والعمل الصالح .  
- والكافرون : لأنهم جحدوا بالقرآن الكريم وكذبوا وأنكروا البعث .

٦- ما العلاقة بين الآيتين الأوليين؟ وماذا أفادت هذه العلاقة؟

علاقة تقابل، تبرز الفرق بين جزاء كل من المؤمنين والكافرين للترغيب في الإيمان والتنفير من الكفر .

٧- جمع الحق - سبحانه وتعالى - بين الظواهر الكونية وما يتعلق بها من أحوال البشر .

- ففي أي الآيات تجد ذلك؟ عزز إجابتك بالشرح .

- تكشف الآيات عن الارتباطات الوثيقة بين أحوال البشر والظواهر الكونية ويتضح ذلك في الآيات التالية :

[ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَأْنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ]

- حيث كان خلق السموات والأرض بهذه الكيفية سبباً في اختلاف الألسنة ( اللغات ) والألوان والطبائع التي تتغير بتغير المناطق التي يعيشون فيها .

وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ

- تعاقب الليل والنهار ، ليجعل الليل للنوم وراحة البدن ، والنهار لطلب الرزق، وذلك من أعظم النظم الحياتية التي أجراها الله عز وجل لحفظ البشر .

: " وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا "

جعل الله مشاعر الخوف ومشاعر الفرح والطمع مرتبطة برؤية البرق وما يثيره فينا من الخوف أن يصيبنا ، ومما يدل عليه من اقتراب نزول المطر الذي فيه خير الناس .

٨- وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

تشير الآية إلى علاقة إنسانية سامية . حددها مبينا أساس نجاحها

العلاقة السامية هنا هي : الزواج بين الرجل والمرأة حيث خلق الله عز وجل لكم من صنفكم

وجنسكم نساء آدميات مثلكم ، ولم يجعلهن من جنس آخر حتى يحدث الائتلاف وتدوم المحبة

أساس نجاحها : أن تقوم على المودة ( الحب ) والرحمة ( الشفقة )

٩- ماذا أفاد التضاد بين السموات والأرض؟

- يفيد العموم والشمول .

١٠-: " ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون " علام تدل المقابلة بين التراب الساكن الميت والبشر الحي المتحرك في الآية السابقة؟

- تدل على قدرة الله الخارقة ، وعلى الصلة الوثيقة بين البشر وهذه الأرض التي يعيشون عليها والتي يلتقون بها في أصل تكوينهم .

١١- ما الآثار المترتبة على الإيمان بما جاء في هذه الآيات؟

الإيمان بما جاء في الآيات يدفع المؤمن إلى :

- تنزيه الله عز وجل عن كل نقص
- حمد الله عز وجل وشكره على آلائه ونعمه
- الحرص على إقامة الصلاة في أوقاتها
- الإيمان الجازم بقدرة الله تعالى وعلمه ورحمته

### التذوق الفني

١- اشرح الصورة الجمالية التالية مبينا أثرها :-

= { تقوم السماء والأرض بأمره } : استعارة مكنية ؛ حيث شبه ( السماء ) و ( الأرض ) بأنها

( أناس ) تقوم ، وهي تبرز قدرة الله عز وجل المطلقة وسر جمالها : التشخيص .

{ يحيي الأرض بعد موتها } استعارة مكنية ، شبهت الآية الأرض بإنسان يحيا ويموت ، وهي تبين قدرة الخالق وعظمته في إنبات الأرض بعد يبسها ، وتوضح أثر المطر في الأرض وأهمية الماء .

٢- في الآيات السابقة محسنات بديعية . بينها .

= ( فأما الذين آمنوا و عملوا الصالحات ... ) ، ( وأما الذي كفروا وكذبوا ... ) : بينهما مقابلة ، توضح المعنى بالتضاد . ( محسن معنوي )

= ( تمسون - تصبحون ) ، ( السموات - الأرض ) ، ( الحي - الميت ) ، ( خوفاً - طمعاً ) ، ( يبدأ - يعيد ) : كلها بينها : طباق ، يوضح المعنى بالتضاد . ( محسن معنوي )

= ( يحبرون - محضرون - تصبحون - تظهرون - تنتشرون - يتفكرون - يعقلون - ..... )

مراعاة ( اتفاق ) الفواصل في الحرف الأخير ( السجع ) : لما له من وقع جميل على السمع ( محسن لفظي . )

# اللقاء

## ١- عدد بعض الدروس المستفادة من هذه القصة مستدلاً على ما تذكر .

- ١- التمكين لا يأتي إلا بعد الامتحان والابتلاء: فقد مرّ يوسف عليه السلام بكثيرٍ من المحن التي اجتازها بقوة إيمانه وصبره حتى كانت جائزته عند الله أنه أصبح عزيز مصر .
- ٢- العاقبة دائماً للمتقين الصابرين، مهما كان حجم المعاناة، فبقدر ما تكون الآلام كبيرة، تكون النتائج عظيمة فصبر يوسف عليه السلام وتحمله كل تلك الآلام كان سبباً في ما وصل إليه من نجاح
- ٣- ضرورة الحفاظ على مشاعر الإخوة وذلك حين رفض تذكيرهم بجريمتهم وإلقائهم له في الجب، وتعريضه للموت.. بل اكتفى بقوله " وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ " وهذا درس لنا، حتى لا نذكر الذين أساءوا إلينا بإساءاتهم، فنخدش حياءهم، وكرامتهم
- ٤- الدعاء سلاح المؤمن ولذلك لم يترك يعقوب الدعاء والابتهاال إلى الله عز وجل حتى يعيد له يوسف وقد كان .

## ٢- حدد القيمة المستفادة أمام كل موقف من المواقف الآتية :-

- أ - موقف يوسف عيه السلام من أخواته على الرغم من إساءتهم له .  
{ العفو عند المقدرة ، الغفران ، الصفح } .
- ب - ثقة يعقوب عليه السلام من عودة ابنه يوسف .  
{ الإيمان بالله ، حسن الظن بالله } .
- ج- [ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ]  
{ الشكر والاعتراف بفضل الله }

## ٣- فيم تمثلت العقدة الرئيسية في هذه القصة ؟ وكيف كان الحل في النهاية ؟

تمثلت عقدة هذه القصة في :

- فقد يعقوب عليه السلام ليوسف و أخيه بنيامين ، وحزنه الشديد عليهما .  
وكان الحل في النهاية بالعثور عليهما ولقاء يعقوب عليه السلام بهما .

#### ٤- علام يدل كل موقف من المواقف الآتية:-

##### أ- لجوء يعقوب - عليه السلام - إلى الصلاة و التهجيد

- ضرورة اللجوء إلى الله والإلحاح عليه بالدعاء حتى يلهمه الصبر و الثبات عند الشدة .

##### ب- فقدان يعقوب عليه السلام لبصره .

شدة حزنه على فراق ولده - فراق الأبناء لا يساويه فراق .

##### ج - اجتماع الإخوة على إلقاء يوسف في غيابة الجب .

- الأخ قد يحسد أخاه على ما هو فيه من نعمة .

##### د - تأكيد يعقوب لأبنائه أن يوسف حي يتنفس الهواء .

- الإيمان العميق بالله و حسن ظنه به . - الإحساس الأبوي الفطري .

٥- أ- ( وهبطوا مصر وآمالهم بين الخيبة والرجاء ، ووقفوا بين يدي العزيز ، ترهقهم ذلة ، ويحيطهم انكسار : ذلة العزيز، وانكسار الكريم. )

= العلاقة بين ما تحته خط وما قبله علاقة ( تفصيل - إجمال - نتيجة - تعليل )

ب- ( فتخالجهم الشك في أمره ، وداخلهم الريب في حقيقة حاله ، إنه ليذكر أشياء وقعت من أعلمه بها؟ ويحدث عن تاريخ ، من قصه عليه ؟ )

= العلاقة بين ما تحته خط وما قبله علاقة ( تفصيل - إجمال - ترادف - تعليل )

#### ٦- علل أ- رغبة إخوة يوسف في الخلاص منه .

- شعورهم بالحسد و الغيرة منه للمعاملة المميزة - في زعمهم - التي كان يلقاها من أبيه .

#### ما الذي يترتب على هذا الشعور؟

يثير الضغائن ويفرق شمل الأخوة و يغري الأحقاد في نفوسهم تجاه بعضهم .

#### ب- ثقة يعقوب عليه السلام بسلامة ابنه .

- إيمانه العميق و حسن ظنه بالله . - الإحساس الأبوي الفطري .

#### ٧- تبدلت المشاعر وتغيرت الحالة النفسية بين مطلع القصة ونهايتها . وضح ذلك

أ - ( مطلع القصة ) فترة فراق الابن لأبيه سيطرت مشاعر [ الحزن و الهم و البكاء المستمر ]

ب - (نهايتها ) ( في لحظة اللقاء ) سادت مشاعر الفرح و السعادة والسرور وانشرح الصدر .

## ٨- في أحداث القصة ما يدل على أثر الإيمان بالله في نفس المؤمن وسلوكه . وضح ذلك .

الإيمان بالله والثقة فيه جعل يعقوب ويوسف عليهما السلام :

- يلزمان الصبر ويرضيان بما كتب الله لهما وقدره عليهما
- يلحان في الدعاء حتى يفرج عنهما البلاء
- يشكران الله عز وجل بعدما من عليهما بنعمة اللقاء

## ٩- اقرأ الفقر التالية ثم لخصها فيما لا يزيد على الثلث مراعي الأسس الفنية للتلخيص .

و تساورت يعقوب الهموم ، و تشعبته الأحزان، وأقضت مضجعه الكروب . ولم يعد يجد متنفسا لهما، أو سلوة من ألمه ، إلا ساعتين : ساعة يفرع فيها الى ربه يصلى ويسجد ، ويتحنث ويتهدج، مستلهما منه الصبر ، مستنجدا بالإيمان واليقين ، وساعة يخلص فيها إلى نفسه ، ويقضي حق الذكرى لولديه ، ثم يستنجد بالدمع ويستروح بالبكاء ، فتسح جفونه، وتفيض شؤونه . فمن الصلاة والذكر كان يستلهم صبورا وإيمانا ، ومن سخين الدمع كان يلقي راحة واطمئنانا .

لم يخلق الدمع لامرئ عبثا      الله أدري بلوعة الحزن

وما زال به واكف الدمع حتى ابيضت عيناه ، وضوى جسمه ، وتضمر وجهه ، وعاد كالخلال شفوفا وضمورا ، حتى كان يوم أطل عليه أحد أبنائه وهو في مخدعه ، فوجده قد انقلبت من صلاته ، وانتهى من دعواته ، ثم أخذ يولول ويتوجع ، ويبكي ولديه ويدمع ، ويقول : يا أسفا على يوسف ! بصوت وجيع ، وهم جميع ! فهاله ما رأى ، ودعا إخوته ليروا معه كيف يتلوى يعقوب في شقائه ، وكيف يتألم لبلائه .

وقال واحد منهم : أي أبانا ، أنت رسول عظيم ، ونبي كريم ..: عليك يهبط الوحي ، ومنك نتلقى الهدى والإيمان ، فما هذا الذي تبخع به نفسك، وتحشد له بنات همك ! ألم تكف هذه الدموع التي زرقتها حتى هجمت مقتلنا ، وابيضت عينك ! ألم تكف هذه الزفرات التي أصعدتها حتى فنى جسمك، ودفنت نفسك !

( تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين).

## التذوق الفني :

### ١- اشرح الصورة الجمالية التالية مبينا أثرها .

- ١- تساورت يعقوب الهموم : استعارة مكنية حيث شبه الهموم بعدو يصارع النبي يعقوب . وفيها دلالة على كثرة الهموم التي أصابته
- ٢- عاد كالخلال شفوفا و ضمورا : تشبيه تام حيث شبه يعقوب عليه السلام بالخلال ، تشبيهه يوحي بمدى ضعف يعقوب من كثرة حزنه على فراق ولده .
- ٣- يشعر بنشوة نبتت في حنايا ضلوعه : استعارة مكنية حيث صور النشوة بنبات ينبت في ضلوعه وهي تدل على تغير في الحالة النفسية أصابت يعقوب عليه السلام .
- ٤- حتى هجمت مقلتك : كناية عن بروز عينيه و شدة ضعف الجسم .
- ٥- معصمين بالدأب و الصبر : استعارة مكنية : شبه الدأب بحبل يتمسك به . و هي تبرز المثابرة و المتابعة الشديدة في البحث عن يوسف .
- ٦- أفضت مضجعه الكروب : استعارة مكنية حيث شبه الكروب والمصائب بعدو يقلق منامه . وفيها أيضا كناية عن كثرة الهموم .

### ٢- ضع خطا تحت المحسن البديعي الصحيح فيما يلي :

- و يعلمون مرااحه و مغداه . { طباق - مقابلة - سجع - جناس }
- { تمنوا لو انشق نفق في الأرض فابتلعهم ، أو هبط عليهم كوكب فصعقهم }
- { جناس - سجع - مقابلة - طباق }
- { فتسح جفونه ، و تفيض شؤونه } { مقابلة - جناس - سجع - طباق }

### ٣- بين نوع كل أسلوب إنشائي فيما يلي ثم اذكر الغرض منه :- ( إثرائي )

- أي أبانا . نداء ( للقريب ) غرضه : التحبيب و التقرب
- ما هذا الذي تبخع به نفسك وتحشد له بنات همك ؟ استفهام للإنكار
- ألم تكف هذه الزفرات التي أصعدتها ؟ استفهام للإنكار و التقرير .
- أي واد سلك ؟ وأي مذهب ذهب ؟ استفهام يدل على الحيرة .
- ما هذا الشعور الغريب و الإحساس الوافد ؟ استفهام للتعجب .
- ألا تذكرون يوما في ميعة الحداثة ؟ استفهام للتقرير

## أم الأسير لأبي فراس الحمداني

بكره منك، ما لقي الأسير!  
تحير، لا يقيم ولا يسير!  
إلى من بالفدا يأتي البشير؟  
وقدمت، الذوائب والشعور؟  
فمن يدعو له، أو يستجير؟  
ولو أن يلم به السرور!  
ولا ولد، لديك، ولا عشير  
ملائكة السماء به حضور  
مصابرة، وقد حمى الهجير  
إلى أن يبتدي الفجر المنير  
أجرتيه، وقد عز المجير  
أغثتية، وما في العظم زير  
مضى بك لم يكن منه نصير  
بقلبك مات ليس له ظهور  
أنتك ودونها الأجل القصير  
إذا ضاقت بما فيها الصدور  
بأي ضياء وجه أستير  
بمن يفتح الأمر العسير  
إلى ما صرت في الأخرى نصير

أيام أم الأسير، سقاك غيث،  
أيام أم الأسير، سقاك غيث،  
أيام أم الأسير، سقاك غيث،  
أيام أم الأسير، لمن تربي،  
إذا ابنك سار في بر و بحر،  
حرام أن يببت قرير عين!  
وقد ذقت الرزايا والمنايا  
وغاب حبيب قلبك عن مكان،  
ليبكك كل يوم صمت فيه  
ليبكك كل ليل قمت فيه  
ليبكك كل مضطهد مخوف  
ليبكك كل مسكين فقير  
أيام أمه كم هم طويـل  
أيام أمه كم سير مصون  
أيام أمه كم بشرى بقربي  
إلى من أشتكي ولمن أناجي  
بأي دعاء داعية أوقى  
بمن يستدفع القدر الموفى  
نسلى عنك: أنا عن قليل

### شرح الأبيات

بكره منك، ما لقي الأسير!

• أيام أم الأسير، سقاك غيث

يبدأ الشاعر بالدعاء الذي يحمل الحسرة والألم، مصحوبًا بالدعاء لها والترحم عليها بالخير

• **أيا أم الأسير، سقاك غيث،** تحير، لا يقيم ولا يسير !  
ويعبر عن حاله عندما جاءه خبر وفاة أمه ؛ فقد امتلأت نفسه حيرة واضطرابًا وعجزًا ، فلا يقوى على الإقامة كما لا يقوى على السير .

• **أيا أم الأسير، سقاك غيث** إلى من بالفدا يأتي البشير ؟  
ويكرر النداء في أسى وحزن لافتقادها ؛ فيتساءل في تفجع : لمن يذهب البشير بخبر الفداء ليفرح به ويسعد ؟

• **أيا أم الأسير، لمن تربي** وقد مت، الذوائب و الشعور ؟  
ويتساءل متحسرًا لمن يربي شعره ؟ فلا قيمة لذلك بعد فقدها ؛ حيث لا متعة ولا قيمة للزينة بعدها

• **إذا ابنك سار في بر و بحر ،** فمن يدعوله ، أو يستجير ؟  
وكيف يطمئن إن سار في البر أو البحر ، حيث افتقد دعاءها له بالسلامة والأمن ؟

• **حرام أن يبيت قرير عين !** ولوم أن يلم به السرور !  
وهنا يقطع على نفسه العهد بالألّا يتمتع بالحياة من بعد فقدها ؛ فلا نوم ولا استقرار ، ولا فرحة ولا سعادة

• **وقد ذقت الرزايا و المنايا** ولا ولد ، لديك ، ولا عشير  
وكيف يفرح بعد أن ذاقت أمه الآلام والمصائب دون معين ، وها هو الموت يأتيها ولا ولد يقربها ولا زوج .

• **وغاب حبيب قلبك عن مكان ،** ملائكة السماء به حضور  
وقد غاب ابنك و حبيب قلبك عنك وعن مكان اجتمعت فيه ملائكة السماء.

• **ليبكك كل يوم صمت فيه** مصابرة ، وقد حمى الهجير  
ويدعو لها بالرحمة متوسلاً بما كانت عليه من صالح الأعمال ؛ فهي الصائمة الصابرة على حرارة الجو والعطش الشديد .

• **ليبكك كل ليل قمت فيه** إلى أن يبتدي الفجر المنير  
ويتوسل إلى الله بقيامها الليل حتى طلوع الفجر .

• **ليبكك كل مضطهد مخوف** أجرتيه ، وقد عز المجير  
وكذلك ما كانت تفعله من مروءة وشهامة ؛ حيث كانت تجير الخائف المظلوم الذي لا يجد منقذًا له سواها .

• **ليبكك كل مسكين فقير** أغنّتيه ، و ما في العظم زير  
ويتوسل - كذلك - بعطفها على المساكين والفقراء ، الذين لا يجدون ما يقيمون به عظامهم من الطعام وغيره فكانت هي المغيثة لهم بفضل الله .

• **أيا أمّاه كم همّ طويّل** مَضَى بِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَصِيرُ  
ثم يتحسر في ألم وإشفاق ، فكم من حزن طويل مرّ بها ، وتحملته هي صابرةً ، دون مُعين لها.

• **أيا أمّاه كم سرّ مَصُون** بِقَلْبِكَ مَاتَ لَيْسَ لَهُ ظَهْرُ  
لقد كانت وفيّة تصون السر ، وماتت وفي قلبها أسرار غيرها .

• **أيا أمّاه كم بشرى بِقُرْبِي** أُنْتُكَ وَدُونَهَا الْأَجَلُ الْقَصِيرُ  
كم من بشرى بعودتي قد وصلتها ، لكن الأجل لم يمهلها ، فوافاها الموت .

• **إلى من أشتكي ولمن أناجي** إذا ضاقت بما فيها الصدور  
لمن أشكو ؟ ولمن أناجي إذا ضاق صدري ؟ ومَنْ يخفف همي وحزني ؟

• **بأي دعاء داعية أوقى** بأي ضياء وجه أستبهر

كيف أعيش مطمئناً بعد فقد دعائك ؟ مَنْ يدعو لي ليحميني ؟ أي نور - بعدك - يضيء حياتي ؟

• **بمن يستدفع القدر الموفى** **بمن يستفتح الأمر العسير**

كنت يا أمي تستدفعين عني ما تحمله شرور القدر ، والآن من يكون عوناً لي ، أستفتح به إذا أقدمتُ على أمر؟

• **نُسئلي عنك : أنا عن قليل** **إلى ما صرت في الأخرى نصيرُ**

ولكن العزاء الوحيدة لنفسي والذي يخفف عني هو أنني مُقدم على الموت لا محالة ، وعن قريب سوف ألق بك يا أمي .

### المناسبة التي قيلت فيها هذه القصيدة

هذه القصيدة من الرثاء ؛ حيث إن أبا فراس كان في أسره ، فبلغه خبر موت أمه وهو أسير في بلاد الروم ؛ ففاضت مشاعره ، وجاءت كلماته دموعاً تعبر عن حزن وألم الأسير الذي لا يملك من أمره شيئاً .

### ١- قسم النص إلى وحدات فكرية ثم صغ عنواناً وفكرة مناسبة لكل وحدة .

القسم الأول :	الآيات من (٤ : ١)	الخبر الأليم
	فقد الأم يصيب النفس بالألم والحزن العميق .	
القسم الثاني :	الآيات من (٥-٨) "	لا قيمة للحياة بعدها
	الأم نبع عطاء وحنان لا ينقطع .	
القسم الثالث	الآيات من (٩-١٣) (	مناقب أم
	مآثر الأم ومناقبها العديدة تشفع لها يوم القيامة .	
القسم الرابع	الآيات من (١٤-١٥)	صلابة أم
	الأم رمز للصلابة و الوفاء وقوة التحمل .	
القسم الخامس	الآيات من (١٦-١٩)	الحرمان
	فقدان الأم فقدان لمعنى الحياة و ما فيها من أمن و أمان و استقرار	

### ٢- يولد الشعر المؤثر في رحم العاطفة ، فما العاطفة التي ولدت هذه القصيدة في رحمها ؟

عاطفة الحزن والأسى الناجمة عن طول البعد والحنين .

### ٣- استنتج المشاعر و الإحساسات المسيطرة على الشاعر من خلال فهم هذه الآيات

- الألم و الحسرة لفقد الأم .
- الحزن والإشفاق لما تحملته الأم من مشاق .
- الفخر والاعتزاز والإعجاب بمناقب الأم .
- الأمل في رحمة الله تعالى بها .
- الرضا والاستسلام لقضاء الله وقدره .

### ٤- خلع الشاعر على أمه العديد من المناقب الحميدة، اذكرها.

#### مناقب الأم التي عددها الشاعر :-

- الحرص على الطاعات { الصيام – طول القيام ... }
- إغاثة الملهوف و الخائف المكروب
- الإحسان إلى المسكين و إطعام الفقير .
- كتمان الأسرار و صونها .
- الصبر و القدرة على تحمل الشدائد .

## ٥- وضح معللا بعض مظاهر حب الشاعر لأمه كما ظهر في الأبيات .

- دعاؤه لها - وبكاؤه عليها ، وتعداد مناقبها والتعبير عن خسارته بفقدائها . لأنها كانت خير معين له تحوطه بعنايتها وتكثر من الدعاء له .

## ٦- لوفاة الأم أثر كبير في نفوس أبنائها وحياتهم . وضح ذلك مستدلا من النص .

الأم مصدر الحنان الأول لأبنائها ، وهي عونهم في شدتهم ، ومجيرتهم في كربهم وبها يستدفع البلاء، ويرجى الدعاء ، فإذا ماتت أحسوا بانقطاع ذلك كله....  
و الشاعر هنا فقد الإنسان الوحيد الذي كان يسانده ويقف معه في الشدائد . يقول :  
إلى من اشتكي ؟ ولمن أناجي ، إذا ضاقت بما فيها الصدور  
بأي دعاء داعية أوقى ؟ بأي ضياء وجه أستنير

## ٧- وضح الأسباب التي عمقت مأساة فقد الشاعر لأمه

كان لبُعد الشاعر ووجوده في الأسر بعيدا عن أمه وبخاصة في وقت رحيلها أثر كبير في تعميق هذه المأساة حيث ذاقت أمه الآلام و المصائب دون معين عليها ثم ها هو الموت يأتيها ولا ولد يقربها ولا زوج.

## ٨- من وسائل الشاعر الفنية " التكرير " استدل على ذلك من النص وبين أثره في المعنى .

- في قوله في الأبيات الأولى : أيا أم الأسير . ( للتأكيد على الدعاء لها بالسقيا والرحمة )
- وقوله في بعد ذلك في الأبيات : ليبيك ( للتأكيد على الخسارة الكبيرة بفقدائها )
- وقوله في الأبيات الأخيرة : أيا أمه . ( للتأكيد على الحسرة والأسى الشديد بفقدائها )

## ملحوظة يسهم التكرار دائما في توضيح المعنى والتأكيد عليه .

## ٩- جاءت الصور الجزئية في النص ملونة بعاطفة الشاعر . وضح ذلك

- هات من النص ثلاث صور . وبين نوع كل منها . وقيمتها الفنية .

- جاءت الصور البيانية في هذا النص متسقة مع العاطفة الحزينة التي تسود القصيدة .  
ومن هذه الصور :

= تحير لا يقيم ولا يسير : شبه الشاعر الغيث بالإنسان الذي يتحير وفلا يدري أيقم أم يسير ، وحذف المشبه به وترك شيئا من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية .

وفيهما كناية عن الحزن الشديد والإحساس بالعجز والحيرة.

ليبيك كل ليل : استعارة أيضا حيث شبه الشاعر الليل بالإنسان الذي يبكي فحذف المشبه به وترك شيئا من لوازمه وهو البكاء . على سبيل الاستعارة المكنية .

ما في العظم زير : كناية عن شدة الجوع والتعب والفقر .

{ كل يوم صمت فيه } { كل ليل قمت فيه } : كناية عن التقوى و كثرة الطاعات.

{ كم سر مات } : استعارة مكنية ، تكشف عن الوفاء و الأمانة.

## ١٠- بين أثر الصور الفنية والمحسنات التالية في إثراء المعنى

### الصور الفنية :-

- { حرام أن يبيت قرير عين } : كناية عن الزهد و النفور من متع الدنيا .
- { ذقت الرزايا و المنايا } : استعارة مكنية . تبرز مدى معاناة الشاعر و ألمه .
- { ضاقت بما فيها الصدور } : كناية عن كثرة الهموم و العجز عن تحملها .
- { ضياء وجه } : تشبيه بليغ : شبه وجه الأم بالنور .
- أو استعارة مكنية : شبه وجه الأم بالقمر الذي يستضاء به .
- وهي صورة تكشف عن منزلة الأم و دورها في حياته فهي سبيل هدايته .
- { أنا عن قليل الى ما صرت } : كناية عن الأمل و الإيمان بقرب الأجل الذي يجمع بينه و بين أمه .

### المحسنات البديعية :-

- الطباق بين : { يقيم - يسير } - { غاب - حضور } - { مصون - ظهور } . يؤكد المعنى
- جناس ناقص بين : { دعاء - داعية } . يعطي جرسا موسيقيا جميلاً للأذن، ويحرك الذهن

## ١١- علل : غلبة الأسلوب الإنشائي على النص .

- لأن النص عبارة عن بوح الشاعر بمكنونات قلبه ومخاطبة لروح أمه ، وهذا يتطلب الإنشاء
- ١٢- علام يدل استخدام الشاعر أداة النداء { أيا } ؟

يدل على أن أم الشاعر بعيدة عنه مكانا ، لكنها قريبة من قلبه

## ١٣- استخراج بعضا من الأساليب الإنشائية في النص مبينا الغرض من كل منها .

- أيا أم الأسير : إنشائي نداء - غرضه : التحسر
- لمن تربي الذوائب و الشعور؟ إنشائي { استفهام } . غرضه : النفي والتحسر .
- فمن يدعو له أو يستجير ؟ إنشائي { استفهام } غرضه : النفي .
- ليبيك كل يوم . إنشائي { أمر } . غرضه التمني .
- أيا أمه . إنشائي { نداء } . غرضه : التحسر .
- الي من أشتكى ؟ و لمن أناجي ؟ إنشائي { استفهام } . غرضه : النفي و التحسر و إظهار الألم .
- بأي دعاء داعية أوقى ؟ استفهام غرضه : النفي و التحسر .
- بمن يستدفع القدر الموفى ؟ بمن يستفتح الأمر العسير استفهام غرضه : النفي و التحسر .

## ١٤- ورد في الحديث الشريف ( لا يرد القضاء إلا الدعاء ) رواه الحاكم

### هات من النص ما يتفق مع هذا الحديث .

- بأي دعاء داعية أوقى
- بمن يستدفع القدر الموفى
- بأي ضياء وجه استنير
- بمن يستفتح الأمر العسير
- البيتان يتفقان مع الحديث في تأكيده على أن الدعاء يستدفع به البلاء

## اللغة والدين والعادات

١- تختلف حقيقة الأمة في نظر الكاتب عن حقيقتها عند غيره . وضح مبينا أهميتها .

**مفهوم الأمة عند غيره :** هي الشعب المجتمع المحكوم بقوانينه وأوضاعه .

**حقيقتها عند الكاتب :-** هي الكائن الروحي المكتن في الشعب الخالص له من طبيعته المقصور عليه في تفكيره كعصير الشجرة ؛ لا يرى عمله والشجرة كلها عمله .

**أهمية الأمة وفق هذا المفهوم :**

- يجعل للأمة شأن كالأسرة
- يبذل للأمة شخصيتها المميزة
- \* يخلق في الوطن معنى الدار
- \* يجمع الأمة كلها على رأي واحد

٢- ما الذي يقصده الكاتب بالخلق القوي الذي ينشئه للأمة كائنها الروحي ؟

**يقصد الكاتب به :** تلك المبادئ المنتزعة من أثر الدين واللغة والعادات التي تطبع الأحفاد بطابع الأجداد

٣- للكاتب مفهوم خاص عن اللغة بينه موضحا دور اللغة في وحدة الأمة .

**يرى الكاتب أن اللغة هي** صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها وجودا متميزا قائما بذاته بها تتحد الأمة في صور التفكير وأساليب أخذ المعنى من المادة .

**دور اللغة في وحدة الأمة :**

- = اللغة تعكس صورة الأمة في أفكارها ومعانيها .
- = وبها تتحد الأمة في التفكير والأمال .
- = بها تقوى العلاقة الروحية بين الأفراد فتتوحد الأمة وتترابط .
- = اللغة أداة لتكوين شخصية المجتمع وتآلفه الفكري والعاطفي .

٤- ما الذي يترتب على كل من :

أ- إعزاز الأمة للغتها والتعصب لها ؟

تتميز الأمة بخصائصها وشخصيتها و تكون حرة الإرادة . وتصبح اللغات الأجنبية خادمة لها

ب- ضعف اهتمام الأمة بلغتها .

تحولت عن أفكارها ومشاعرها وآمالها ووجودها وذلك هدف المستعمر .

## ج- تعلق العرب باللغات الأجنبية .

يؤدي تعلق العرب باللغات الأجنبية إلى :

- ١ - الخجل من قوميتهم .
- ٢ - التبرؤ من السلف .
- ٣ - الانسلاخ من تاريخهم .
- ٤ - كراهيتهم للغتهم وآدابها .
- ٥- ضعف الانتماء القومي لديهم وتعلقهم بالأجنبي .
- ٥- علل: تقوم اللغة بدور حاسم في المحافظة على كيان الأمة .**

لأنها تصون فكر الأمة ، وتحافظ على تراثها الأدبي والثقافي .

## ٦- للكاتب مفهومه الخاص عن الدين وضح مبرزاً النتائج المترتبة على تقوية الدين .

الدين : هو حقيقة الخلق الاجتماعي في الأمة ، وبه تكون القلوب كلها طبقة واحدة على اختلاف مظاهرها

### النتائج المترتبة على تقوية الدين :

- = الدين يكون سبباً في انتظام الأمة ونجاحها السياسي.
- = تتألف قلوب أبنائها ، ويقوى ضميرها
- = يقوى الالتزام بالقانون .
- = هو الرابط العاطفي والجامع الروحي لكل أفراد الأمة
- = يجعل الدين الشعب أبنياً لا يرضى بمستعمر ، ولا يخضع للقهر
- = هو سبب رئيس في نجاح الأمة سياسياً واستقرارها اجتماعياً

## ٧- ما الذي يترتب على إضعاف الدين ؟

تختل هندسة الأمة الاجتماعية ، ويموج بعضها في بعض فساداً ، ويأكل بعضهم بعضاً ويضيع الأمن ويختل الخضوع للقانون وتعم الفوضى والفساد .

## ٨- كيف يرى الكاتب العادات ؟ وما أهميتها في حياة الأمة ؟

العادات : العادات هي الماضي الذي يعيش في الحاضر ؛ وهي وحدة تاريخية في الشعب ، وتجمعه كما يجمعه الأصل الواحد .

### أهميتها :-

- = تحقيق الألفة والتماسك للشعب
- = تجعل الإنسان يألف وطنه، ويشعر بالاغتراب في غيره.
- = تربط أفراد الأمة بأوطانهم ، وتجعل العلاقة بينهم مثل العلاقة بين الأبناء والأمهات.
- = يصبح الوطن كأنه الدنيا كلها
- = تربط بين الماضي والحاضر

## ٩- ما النتائج المترتبة على إجلال الماضي ؟

### يترتب على إجلال الماضي

يجعل الشعب يستوحي أبطاله وفلاسفته وعلماءه وأدباءه وأهل الفن منه ، فتبقى صورهم حية في تاريخه وحية في أماله .

### ١٠- بين الدين والعادات علاقة وثيقة في نظر الكاتب . وضح ذلك .

يرى الكاتب أن العادات تتشبه الدين في قيامها على أساس أدبي في النفس وفي اشتغالها على التحليل والتحرير ، حتى تصبح عادات الشعب ديناً ضيقاً خاصاً به يحصره في قبيلته ووطنه .

### ١١- علام يدل حرص الأمة على لغتها ؟

**حرص الأمة على لغتها يدل** على نزعة الحرية عندها، وعدم قدرة المستعمرين النيل منها ، وعلى أنها سيدة أمرها وعلى رقي فكرها وميلها نحو التفكير والبحث .

### ١٢- علل : أ- يستهدف المستعمر لغة الأمة دائماً .

حتى يسهل السيطرة عليها فالأمة التي تنسلخ من لغتها ينقطع نسبها عن ماضيها وتاريخها فيسهل السيطرة عليها فاللغة إذا ضعفت عند قوم ذلوا وضعفوا ؛ وكان أمرهم في ذهاب وإدبار .

### ب - تعلق الفرد باللغات الأجنبية خطر عظيم عليه .

تعلق الناس بتلك اللغات يضعف تعلقهم بدينهم الأصلي ولغة الأم ، فيخجلون من قوميتهم ، ويكرهون لغتهم وتاريخهم وقومهم وتكون عواطفهم معلقة بهذا الأجنبي معظمين له ولكل ما يأتي منه .

### ج- اللغة صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها .

لأنها وسيلة الفكر ودليل الملكات والمواهب في الأمة .

### د- قوة اللغة وعزتها عزة لأبنائها .

إذا عزت اللغة في نفوس شعبها عزوا ، وتصبح اللغات الأجنبية خادمة لهم لا مخدومة ويكبر شأنها وشأنهم ، ويصبح شعبها سيد أمره راقياً تفكيره نازعاً إلى الحرية ومحققاً وجوده ومستعملاً قوته ولا يفهره مستعمر .

### هـ - الدين هو حقيقة الخلق الاجتماعي للأمة .

لأن به يقوى ضمير الأمة ، وتستقيم الطاعة للقانون بفضلها ، ويكون الشعب عزيزاً ألباً لا ترغمه قوة ، ولا يخضع للقهر .

## و - ضعف الدين اختلال لهندسة الأمة الاجتماعية .

تختل هندسة الأمة الاجتماعية ، ويموج بعضها في بعض فسادا ، ويأكل بعضهم بعضا ويضيع الأمن ويختل الخضوع للقانون وتعم الفوضى والفساد .

### ١٣ - استنتج هدف الكاتب من النصّ .

- إثارة غيرة القارئ للحفاظ على أهم مقومات استقلال الأمة ، وهي اللغة والدين والعادات
- ربط حاضر الأمة ومستقبلها بماضيها
- بيان أن قوة الحاضر والمستقبل تُستمد من الارتباط بالعقيدة واللغة والعادات .
- التنبيه على دور الاستعمار في تفكيك الروابط بين أفراد الأمة الواحدة .

### ١٤ - علل: تقوم اللغة بدور حاسم في المحافظة على كيان الأمة .

لأنها تصون فكر الأمة ، وتحافظ على تراثها الأدبي والثقافي .

### ١٥ - كيف يحاول المستعمر السيطرة على الأمة ؟ وما رأيك في ذلك ؟

#### وسائل المستعمر في السيطرة على الأمة .

- استهداف لغة الأمة
- فرض لغته على الأمة فرضا
- وضع اللغة المحلية في سجن مؤبد
- فيقطع صلة الأمة بماضيها وتاريخها ويضع مستقبلها تحت تصرفه لأنه سيضمن تبعثها له .

#### الرأي :

وهذه وسائل شيطانية وحيلة ماهرة تضمن له بالفعل السيطرة على الأمة حاضرها ومستقبلها لذا فالحفاظ على لغتنا والتمسك بها أقوى دفاع للحفاظ على استقلال الأمة وهويتها

### ١٦ - عدد ملامح الشخصية الناشئة في ظل الأصول العظيمة للدين كما وضحها الكاتب .

- العزة والإباء فلا ترغمه قوة ولا يخضع لها
- طاعة القانون والالتزام به
- الرضا بالقدر فيأمن الغني ويرضى الفقير عن قناعة
- التعاون على البر والتقوى
- المعترز بقوته
- الكافر بالاستعباد
- \* الدائب في عمله
- \* الأبّي على الذل
- \* العامل في مصلحة الجماعة

## ١٧- استنتج من هذا النص :

أ- سمات شخصية الرافعي

ب- سمات أسلوبه

### أ- سمات شخصية الرافعي:

- حسه المرهف . - قدرته على التعبير بتمكن. - عصامي ( ثقف نفسه بنفسه )  
- ثقافته الواسعة - رغبته في الاتجاه إلى التجديد . - غيور على دينه ولغته

### سمات أسلوبه وخصائصه الفنية :

- ١- الاتجاه إلى الواقعية في اختيار الموضوع أو الدين أو التاريخ.
  - ٢- الاعتماد على مجموعة قليلة من الأفكار والاستقصاء فيها والتعمق بالتحليل والتعليل .
  - ٣- الميل إلى الغموض أحيانا ( فليس عمل الدين إلا تحديد مكان الحي في فضائل الحياة )
  - ٤- الميل إلى الإطناب فأتي بالمعنى الواحد في أكثر من صورة. وبأكثر من تعبير ( لأن إليه الميل وفيه الإكبار والإعظام ) ( وتصاغر وظهرت فيه ذلة ) ( خضع لقوة قاهرة غالبية )
  - ٥- الاعتماد على التصوير وابتكار التشبيهات
- ( فلا يأكل بعضهم بعضا ) ( الكائن الروحي المكتن في الشعب كعصير الشجرة لا يرى عمله والشجرة كلها عمله ) ( والشرق مبتلى بهذه العلة ) ( كل أمة ضعف فيها الدين ماج بعضها في بعض )
- ٦- الدقة في اختيار اللفظ الأصيل مع إحكام الصياغة ( يتضعض - الوخز- استوحش - المكتن .... )
  - ٧- التأثر بالثقافة الدينية والتراث الأصيل ( لولا التدين بالشرعية لما استقامت الطاعة في النفوس )
  - ٨- الاعتماد على الموسيقى النابعة من السجع والجناس ونقطيع الجمل تقطيعا متوازيا أو ما يسمى بالازدواج .
- ( لا يرى عمله ، والشجرة كلها عمله ) ( أبناء وآباء )  
( الخواطر مشتركة ، والدواعي مستوية ، النوازع متآزرة )

## ١٨- وضح الصورة البيانية فيما يأتي :

- ( الكائن الروحي المكتن في الشعب كعصير الشجرة لا يرى عمله والشجرة كلها عمله ) .  
( تشبيه تمثيلي ) حيث شبه صورة العوامل التي تعمل على استقلال الأمة بحالة السائل داخل الشجرة الذي لا يرى رغم أثره .. و هو يوضح مكانة هذه العوامل في استقلال الأمة .  
( والشرق مبتلى بهذه العلة )  
شبه الشرق بإنسان يبتلى ( استعارة مكنية ) وفيها تشخيص للشرق  
كما شبه التعلق بلغة الأجنبي بالعلة ( استعارة تصريحية ) وهي توحى بضيق الكاتب من هذا التعلق

### ( كل أمة ضعف فيها الدين ماج بعضها في بعض )

استعارة حيث شبه الأمة التي ضعف فيها الدين بالبحر المتلاطم الأمواج

٢- استخرج من النص محسنا بديعياً .

- السجع في قوله : ( لا يرى عمله ، والشجرة كلها عمله )  
وفي قوله : ( الخواطر مشتركة ، والدواعي مستوية ، النوازع متآزرة . )  
- الجناس الناقص في قوله : ( أبناء وآباء . )  
- الطباق بين ( الظاهر و المكتن ) ( المتوهم الحقيقة )

## لا تعذليه

### ابن زريق

قد قلت حقا و لكن ليس يسمعه  
من حيث قدرت أن النصح ينفعه  
من عسفه فهو مضني القلب موجهه  
فضلعت بخطوب البين أضلعه  
من النوى كل يوم ما يروعه  
عزم إلى سفر بالرغم يزمعه  
للرزق سعيا و لكن ليس يجمعه  
موكل بفضاء الله يذرعه  
ولو إلى السند أضحى و هو مربعه  
رزقا و لادعة الإنسان تقطعه  
لا يخلق الله من خلق يضيعه  
مسترزقا و سوى الغايات يقنعه  
بغي إلا إن بغي المرء يصرعه  
عفوا و يمنعه من حيث يطمعه  
وكل من لا يسوس الملك يخلعه  
شكر عليه فعنه الله ينزعه  
كأسا يجرع منها ما أجرعه  
به ولا بي في حال يمتعه  
فأضيق الأمر إن فكرت أوسععه  
جسمي ستجمعني يوما و تجمععه  
لا بد في غده الثاني سيتبعه  
فما الذي بقضاء الله نصنعه

لا تعذليه فان العذل يولعه  
جاوزت في نصحه حدا أضربه  
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا  
قد كان مضطعا بالخطب يحمه  
يكفيه من روعة التنفيذ أن له  
ما آب من سفر إلا وأزعجه  
يأبى المطالب إلا أن تكلفه  
كأنما هو في حل و مرتحل  
إذا الزماع أراه في الرحيل غنى  
وما مجاهدة الإنسان واصلة  
قد قسم الله بين الناس رزقهم  
لكنهم كلفوا حرصا فليست ترى  
والحرص في الرزق، والأرزاق قد قسمت  
و الدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه  
أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته  
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا  
اعتضت من وجه خلي بعد فرقة  
لأصبرن لدهر لا يمتعني  
علما بأن اصطباري معقب فرجا  
عل الليالي التي أضنت بفرقتنا  
و إن تغل أحدا منا منيته  
و إن يدم أبدا هذا الفراق لنا

## ما المناسبة التي قبلت فيها هذه القصيدة ؟

كان أبو الحسن علي بن زريق البغدادي شاعرا عباسيا على غاية من الفطنة والأدب والعلم ، هجر موطنه وسافر إلى الأندلس بسبب ضيق العيش وطلباً للرزق وترك وراءه زوجته (ابنة عمه) التي أحبها غاية الحب ، وفي مهجره لم يتحقق له ما تمنى فاعتل ومات غما ، ووجدت هذه القصيدة بجانبه بعد موته حيث كان قد كتبها ليعتذر فيها لأهله على هجره لهم .

### المعنى العام للأبيات :-

الأبيات من ٤،١

يخاطب الشاعر ابنة عمه ( زوجته) التي كانت تلومه بشدة لتركه بغداد إلى الأندلس و يسألها بلسان الحب والإخلاص والوفاء بأن ترفق به وتخفف من لومها ، وإن تحدثت عن نفسه بضمير الغائب بقوله ( لا تعذليه ) .

الأبيات من ٩،٥

يصور الشاعر معاناته القاسية الرهيبة في أسفاره التي لم يخرج منها بما يرضي طموحه ، ومع ذلك فهو كالمجبر على الانطلاق في صحاري المرارة والعذاب .

الأبيات من ١٧،١٠

يسوق الشاعر بعض الحكم في قسمة الأرزاق وضراوة الحرص والجشع والطمع ثم يتحدث عن ابنة عمه مسترجعا مشهد الوداع في إيجاز بارع مؤثر وكان حديثه عنها بضمير المذكر غيرة عليها ، ثم يبين حاله وقد استبد به شعور بالندم دفعه إلى الاعتراف بالخطأ لأنه بالسفر فرط في حق صاحبتة التي أصيبت بالمرارة والحرمان .، وتتوهج عاطفته وتفيض بالحزن الأليم فيتجه بالخطاب إلى صاحبتة فهو يريق عمره من أجلها ولا يعرف للنوم طعاما

الأبيات من ٢٢،١٨

وقريبا من النهاية نرى الشاعر يبدأ تدريجيا في الانسلاخ من قيود الجزع والتمزق والانهيار ويسترد بعضا من تماسكه و وقاره داعيا متمنيا أن يعيد الله أيام بغداد ويؤكد الشاعر هذه الرؤية بقرار نفسي هو ضرورة التحلي بالصبر ، فالصبر طريق اليسر ، ومفتاح الفرج ، والموت نهاية كل حي والاستسلام لقضاء الله هو جوهر الإيمان .

### ١- عدد بعض الدروس المستفادة من هذا النص .

- الرزق مقسوم ولا فائدة من القتال من أجله .
- بالشكر تدوم النعم .
- الحرص في طلب الرزق بغي يهلك صاحبه .
- لا يدرك المرء قيمة النعمة إلا بعد فقدانها .
- كل نفس ذائقة الموت ، و لا عاصم من قضاء الله .
- الصبر مفتاح الفرج .

### ٢ - استخلص بعض القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية من أبيات النص .

- الصبر و الإيمان بقضاء الله و قدره .
- الأمل
- شكر الله على نعمته
- الطموح الذي دفعه لمحاولة تحقيق غايته
- \* الاعتراف بالخطأ
- \* القناعة
- \* حب السفر و المغامرة

### ٣ - للشاعر في الأبيات الثلاثة الأولى عدة مطالب وضحاها .

- التخفيف من اللوم والعتاب لأنه يؤلمه ويؤذيه
- عدم المبالغة في تقديم النصح لأنه أدى إلى نتيجة عكسية
- الرفق في العتاب والتأنيب فتكفيه المصائب التي حلت به والهموم التي لزمته

### ٤- ما الفلسفة التي انتهجها الشاعر في حديثه عن قضيتي الرزق و الاغتراب ؟

- أ - **الرزق** :- آمن الشاعر بأن الرزق مقسوم و مقدر ، ولا يزيده حرص أو طمع . و الله لا يضيع عباده في أي مكان بالدنيا ، وأن القناعة و شكر الله على نعمه يؤديان إلى عدم زوال الرزق .
- ب - **الاغتراب** :- كان الشاعر مغرما بالتجوال والسفر في فضاء الله فهو إنسان طموح لا يكف عن السفر ، فكأن في نفسه هاجسا يدفعه دائما إلى السفر . ، إلا انه انساق وراء نفسه في غربة قضت عليه هما و حزنا فمات دون تحقيق غايته .
- ٥- **عاش الشاعر صراعا نفسيا رهيبا . وضح ملامحه .**

تمثل هذا الصراع في حب الشاعر للبقاء مع أهله وأحبابه وعدم السفر و بين الرغبة في الرزق وطلبه ولو في بلاد السند .

### ٦- أبرزت القصيدة مظاهر معاناة الشاعر وزوجته . وضح ملامح تلك المعاناة مبرزاً أسبابها .

- عانى الشاعر وزوجته من الهموم والأحزان المتراكمة بسبب :-
- بعده عن الوطن و مفارقتة الأهل والأحباب.
  - الواقع المرير للغربة ، و الإخفاق في تحقيق أغراضه.
  - عدم تقدير الممدوحين لشعره و أدبه .
- أما **هموم زوجته** فكانت بسبب وحدتها وافتقادها الزوج والحيب .

### ٧- لماذا شعر الشاعر بالندم ؟

- لأنه مع الإفراط في جريه وراء الدنيا لم ينجح في تحقيق مراده.
- وبسبب اتخاذه الرأي الخاطئ وعدم استماعه للنصيحة.

### ٨- للغيرة أثر نفسي و جسدي على الشاعر ، وضح ذلك .

- الأثر النفسي : ( شعر بالندم - الحسرة - الأسى - الفزع - الحزن ) .
  - الأثر الجسدي ( أصيب بالضعف - المرض - عدم القدرة على النهوض بعظام الأمور ) .
- ٩- **ما الوسائل التي استعان بها الشاعر لمواجهة معاناته ؟**

- بالصبر و الإيمان بقضاء الله و قدره .
  - الأمل في لقاء من يحب ، وان طال الفراق .
- عل الليالي التي أضنت بفرقتنا  
جسمي ستجمعني يوما و تجمعه

١٠- في البيتين الخامس عشر والسادس عشر اعتراف من الشاعر بالخطأ و أسباب الوقوع فيه .  
وضح ذلك .

يعترف الشاعر أنه منح نعمة الاستقرار في وطنه فلم يشكرها ، ولم يقنع بما أعطاه الله من رزق في بلده ، فرحل و رغب في زيادة الرزق على الرغم من علمه بأن الرزق مقسوم و مقدر من الله .

١١- قال ابن زريق : عل الليالي التي اضنت بفرقتنا  
وقال شاعر آخر وقد يجمع الله الشتيتين بعدما  
وازن بين البيتين السابقين من حيث الفكرة والألفاظ :

**الفكرة :** أ- الأول : لديه أمل في لقاء الأحبة بعد عناء الفراق وجاءت الألفاظ معبرة عن أمله (علّ - ستجمعي - تجمعه)

**الثاني** : جاءت الألفاظ معبرة عن الشك في اللقاء من مثل: ( قد يجمع - يظنان - لا تلاقياً )  
ب- في البيت الأول أمل وفي البيت الثاني تقرير يشوبه الشك بدليل  
**الألفاظ :**

**الأول** : استخدم " عل " وهي تفيد الرجاء فيما يتوقع .  
**الثاني** : تقرير يشوبه الشك لأن ( قد ) دخلت على المضارع فأفادت التقليل .  
١٢- علام تدل تعبيرات الشاعر التالية في سياقها من القصيدة

- **{ أزعجه }** توحى بالقلق و الاضطراب النفسي الذي عانى منه الشاعر .
- **" فضاء الله "** توحى بالاتساع و الضياع .
- **مجاهدة** الإنسان واصلة رزقا . تدل على بذل الإنسان ما في وسعه .
- **ستجمعي** : السنين تفيد الأمل في اللقاء .
- **عل** : تدل على الأمل و الرجاء .
- **أضنت** : توحى بالألم و شدة الضعف .
- **{ يجرع }** توحى بالمرارة و شدة الألم .

١٣- " ثوب النعيم " أدى الخيال في التعبير السابق دوره في التعبير عن المعنى الذي أراده  
الشاعر ، بين ذلك .

في التعبير السابق ( تشبيه بليغ ) حيث شبه النعيم بالثوب الذي يلبس .  
وهو يبرز و يوضح أثر النعيم في ستر الإنسان و استقراره .

١٤- بين أثر الكنايتين التاليتين في المعنى

١- عل الليالي التي أضنت بفرقتنا جسمي ستجمعي يوما و تجمعه  
كناية عن فسوة الغربة و ما يعاناه الشاعر من آلام و تعب

٢- ( موكل بفضاء الله يذره ) " كناية عن الارتحال الدائم و عدم الاستقرار

١٥- ( كأنما هو في حل ومرتحل موكل في قضاء الله يذره) ما المعنى الذي تكشف عنه الصورة السابقة؟

تدل على أن الشاعر لا يستقر فهو دائم السفر والترحال.

١٦- وضح نوع الصور البيانية فيما يلي وأثرهما في المعنى:

- " العذل يولعه " استعارة مكنية تبرز أثر اللوم وقسوته
- " فضلت بخطوب البين أضلعه " استعارة مكنية توضح كثرة الهموم وهي كناية أيضاً عن الضعف والامتلاء بالهموم.
- " خطوب البين " تشبيه بليغ يبرز آلام الفراق
- - فلست ترى مسترزقاً وسوى الغايات يفتعه : كناية عن عدم رضا الإنسان بما قسم له.
- - " الدهر يعطي الفتى " : استعارة مكنية .
- - " أعطيت ملكاً فلم أحسن سياسته " : كناية عن نعمة الاستقرار .
- - " خلى " : كناية عن زوجته .
- - " اعتضت من وجه خلى بعد فرقة كأساً يجرع منها ما أجرعه " : البيت كله كناية عن معاناة الشاعر في غربته.
- أعطيت ملكاً : استعارة تصريحية ز شبه المحبوبة أو نعمة الاستقرار بالملك .
- كأساً : استعارة تصريحية : شبه ألم الغربة بالكأس .

١٧- أدت المقابلة في البيت العاشر دورها في بيان موقف الشاعر من الرزق ، وضح ذلك .

- يتمثل موقف الشاعر كما تبرزه المقابلة بين شطري البيت في أن رزق الإنسان مقسوم له لا يزيده سعي ولا ينقصه راحة .

من المحسنات البديعية :

- بين لفظي ( الرفق ) و ( عسفه ) طباق يوضح المعنى بالتضاد
- ( آب ) و ( سفر ) ، ( أضر ) و ( ينفعه ) طباق يوضح المعنى بالتضاد
- ( روعه ) و ( يروعه ) ، ( ضلعت ) و ( أضلعه ) جناس ناقص
- ( حل x مرتحل ) طباق يفيد عدم الاستقرار .
- " وما مجاهدة الإنسان واصلة رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه " .
- المحسن البديعي في البيت كله : مقابلة .
- " والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه عفواً ويمنعه من حيث يطعمه "
- " لايساً - ينزعه " طباق يبرز مدى المفارقة بين الحالين .

## مفتاح شخصية عمر

١- استنتج هدف الكاتب من عرض المواقف والأحداث والحقائق في هذا النص.

- تقدير أعلام تاريخنا العربي والإسلامي والتخلي بما تحلوا به من صفات كريمة
- إبراز جوانب العظمة في شخصية عمر بن الخطاب ، وضرب المثل الأعظم في العدل والحكم .
- إبراز ما في التراث الإسلامي من نماذج بشرية تصلح للقيادة و الاقتداء .

٢- ماذا يقصد الكاتب بمفتاح الشخصية ؟ وبم صوره الكاتب ؟

- يقصد الأداة أو الطريقة التي ننفذ بها إلى دخائل هذه الشخصية ومكونها .  
و صوره الكاتب بمفتاح البيت في كثير من الأغراض، فيكون البيت كالحصن المغلق لن تستطيع فتحه ما لم تكن معك هذه الأداة الصغيرة .

٣- هل يمكن أن يصلح مفتاح شخصية معينة لشخصية أخرى ؟ أجب مدللاً .

لا . لا يصلح مفتاح الشخصية لشخصية أخرى كما لا يصلح مفتاح باب لباب آخر

٤- علل : من الأفضل التعرف على مفتاح شخصية كل إنسان .

حتى يسهل ذلك التعرف على مكوناتها وفهم حقيقتها والاستفادة من حياتها وترجمة سلوكها وأفعالها .

٥- هل كل الشخصيات مفتاحها ظاهر و يتناسب مع مكانتها ؟ ولماذا ؟

لا . لأن هناك شخصيات عظيمة شامخة ومفتاحها هين يسير، وهناك شخصيات هزيلة ومفتاحها خفي عسير .

٦- لكل شخصية مفتاح صادق يسهل الوصول إليه أو يصعب . فعلام يتوقف ذلك ؟

- يتوقف على حسب اختلاف الشخصيات، فليست السهولة و الصعوبة معلقتين بالكبر و الصغر ولا بالحسن و القبح ، ولا بالفضيلة و النقيصة . فرب شخصية عظيمة سهلة المفتاح ، و رب شخصية هزيلة و مفتاحها خفي و عسير .

٧- " فرب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير ، ورب بيت ضئيل عليه باب مزعزع يحار فيه كل مفتاح . ما الهدف من هذا القول ؟

الهدف منه بيان عدم ارتباط مفتاح أي شخصية بمظهرها أو حجمها .

## ٨ - بم وصف الكاتب مفتاح شخصية عمر ؟

إن شخصية عمر من أقرب الشخصيات العظيمة مفتاحاً لمن يبحث عنه ، فليس فيها باب معضل الفتح و إن اشتملت على أبواب عظام .

## ٩- لماذا نبحت عن مفتاح شخصية عمر بن الخطاب ؟

لنعرف الفارق بين الإيمان في طبيعة عمر وبين الإيمان في طبائع غيره من الأقوياء .

## ١٠- ما الذي يسيطر على أخلاق عمر وأفكاره ودوافعه ؟

يسيطر عليه الإيمان وهو الضابط لأخلاقه وأفكاره ودوافعه .

## ١١- علل لما يلي :-

### ١- لا يعد الإيمان هو مفتاح شخصية عمر رضي الله عنه .

ليس الإيمان هو السمة التي تعد مفتاحاً لشخصية عمر رضي الله عنه لأن الكاتب يريد السمة التي تميز بين شخصية عمر وبين غيره من العظماء حتى في الإيمان .

### ٢- طبيعة الجندي هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية .

لأن خصائص الجندي من شجاعة وحزم وصراحة وخشونة وغيره على الشرف ونخوة ونجدة.... الخ واضحة فيه وهو وحده واضح بين أمثاله في جميع هذه الخصائص.

### ١٢- وضح الاختلاف بين ضابط الشخصية ومفتاحها في ضوء الشخصية العمرية .

**ضابط الشخصية :-** إن إيمان عمر هو الضابط الذي يسيطر على أخلاقه وأفكاره كما يسيطر على دوافعه و سوراته

**مفتاح الشخصية :-** طبيعة الجندي هي أصدق مفتاح للشخصية العمرية كما يرى الكاتب وهذا المفتاح

هو الأداة أو الطريقة التي ننفذ بها إلى دخائل هذه الشخصية ومكوناتها .

### ١٣- ما أهم الخصائص التي تميز طبيعة الجندي في صفتها المثلى ؟

- الشجاعة . - الحزم . - الصراحة . - الخشونة .
  - النجدة و النخوة . - النظام . - الطاعة . - تقدير الواجب .
  - الإيمان الحق . - الغيرة على الشرف . - حب الانجاز في حدود التبعات
- وهذه الصفات جميعها توافرت في شخصية عمر رضي الله عنه

#### ١٤- كيف تم استخلاص خصائص طبيعة الجندي ؟

تجمعت هذه الخصائص بعد ألوف السنين من تجارب الأمم في تعبئة الجيوش حتى عرف الناس أخيراً أنها لازمة للجندي في أمثل حالاته .

#### ١٥- كان السميت العسكري في عمر فطرة فُطرَ عليها وليس سمناً عسكرياً بالأسوة والتعليم . وضح ما تقول .

- كان يحب ما يحسن بالجندي في بدنه وطعامه ويكره ما ليس بالمستحسن فيه
- كان يمشي شديد الوطء على الأرض
- كان جهوري الصوت كما كان الجنود يتكلمون
- كان يأمر بتعلم الرماية والسباحة والفروسية والمصارعة وغيرها
- كان يأمر بالجد ويحذر من الهزل .

#### ١٥- وازن بين النظام في طبيعة عمر رضى الله عنه وطبيعة الجندي المثالي .

- كان النظام خلقاً أصيلاً في طبيعة عمر حتى فيما يتفرع عليه ويدخل منه في عداد الأشكال والنوافل .
- بينما النظام ليس خلقاً أصيلاً في الجندي الباسل فقد ينساق إليه بطبعه وقد يحتاج التدريب عليه حتى يعتاده .

#### ١٦- النظام خلق أصيل في شخصية عمر بن الخطاب "دلل على هذه المقولة من الموضوع .

أورد الكاتب أدلة على ذلك ، منها :

- يسوي الصفوف قبل الصلاة .
- يأمر الناس في المسجد بالاجتماع إلى قارئ واحد .
- أمر المصلين للنوافل في شهر رمضان أن يجتمعوا إلى قارئ واحد .
- كان يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق ويذكرهم بهيبة القانون
- كان يكسر ما برز من الدكاكين ويمنع الاجتماع على الطعام وقطع طريق المارة .
- كان ينهى الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم .
- كان ينزل درجة من سلالمة المنبر بعد موت أبي بكر مراعاة للمراتب .

#### ١٧- كان لعمر بن الخطاب إنجازات تتعلق بالنظام العام وشؤون الدولة . اذكرها

- هو أول من دَوّن الدواوين
- أحصى كل نفس في الدولة الإسلامية مبيناً مكانه وحصته من بيت مال المسلمين
- حدد مراتب المجاهدين التي يمتازون بها
- جعل الجنود عشرات عشرات ثم قسّمهم كتائب
- لم يدبر في شؤون الدولة إلا بنظام لا يختل لأي شيء كبير أو صغير .

١٨- تميّز عمر بطبيعة الجند في التصرف السريع . فيم يتمثل ذلك ؟ دلل عليه من حياة عمر .

- يتمثل في : النفاذ إلى الغرض من أقرب طريق .

- دليل ذلك : لما تشاور المسلمون ماذا يصنعون بسهيل بن عمرو خطيب المشركين يومئذ ،

وأكثر الخائضين منهم في الإسلام ، قال عمر: " يا رسول الله ! انزع ثنيتيه السفليين فلا يقوم عليك خطيبا أبدا " . وكان سهل أعلم - أي مشقوق الشفة السفلى - فإذا نزعته ثنيتاه فقد عجز عن الخطابة .

١٩ - أ- بم امتاز عمر بن الخطاب في ( القضاء ) ؟

١- يذكرنا عمر في قضائه بالقضاء العسكري الذي يمنع الضرر من أقرب الطرق

٢- كان له في قضائه ذلك الحزم الذي يقطع اللجاجة وينهض بالحجة على كل ذي خلاف كلما اشتجر الخلاف .

ب - دلل على ذلك من حياته .

- عندما كتب إليه أبو عبيدة من دمشق أن عمرو بن معد يكرب وأبا جندل وضرارا غيرهم شربوا الخمر ، وسئلوا فأجابوا : " إننا خيرنا فاخترنا " . قال : هل أنتم منتهون ؟ ولم يعزم ... وكان أبا عبيدة تحرّج من عقاب هؤلاء العلية فرفع أمرهم إلى الخليفة فأمره أن يدعوهم على رؤوس الأشهاد ويسألهم سؤالا واحدا : أحلال الخمر أم حرام ؟ فإن قالوا حرام فليجلدهم ، وإن قالوا حلال فليضرب أعناقهم ، فقالوا : بل حرام ، فجلدوا وتابوا .

من الصور البلاغية في الدرس :

- تفتح لنا أبوابها وتنفذ وراء أسوارها وجدرانها : استعارة مكنية ، حيث شبه الشخصية بالبيت .
- هو كمفتاح البيت : تشبيه . حيث شبه مفتاح الشخصية بمفتاح البيت .
- يكون البيت كالحصن المغلق : تشبيه للبيت بالحصن .
- لكل شخصية إنسانية مفتاح صادق : استعارة مكنية حيث شبه الشخصية باب له مفتاح .
- كان عمر يمشي شديد الوطء على الأرض : كناية عن القوة والشجاعة وصفات الجندي .

## المحسنات البديعية :

- المقابلة بين : ( رب بيت شامخ عليه باب مكين يعالجه مفتاح صغير ) ،  
( رب بيت ضئيل عليه باب مززع يحار فيه كل مفتاح )  
وبين ( رب شخصية عظيمة سهلة المفتاح )  
( ورب شخصية هزيلة ومفتاحها خفي وعسير )  
وبين (من كثر ضحكه قلت هيئته . و من كثر سقطه قل ورعه . )  
- الطباق بين كل من : ( السهولة ، الصعوبة - الكبر ، الصغر - الحسن ، الدمامة -  
الفضيلة ، النقيصة . ..... )

## الأساليب الإنشائية :

- ١- هل تجدك محتاجا إلى تعمل أو استقصاء لجمع أشناتها والاهتداء إلى شواهدا ومواقعا ؟  
استفهام للنفي .
- ٢- رأيته وهو يصلي بالناس فلا يكبر حتى يسوي الصفوف ؟ استفهام للتعجب والدهشة .
- ٣- رأيته وهو يرى الناس يتجمعون بالمسجد في شهر رمضان أوزاعا متفرقين حول كل قارئ  
فيأمرهم أن يجتمعوا إلى قارئ واحد ؟ استفهام للتعجب والدهشة .
- ٤- رأيته وهو يحمل الدرة لينبه المخالفين في الطريق و يذكرهم هيبة القانون ؟ استفهام للتعجب
- ٥- رأيته وهو يركب في السوق فيكسر ما برز من الدكاكين و يخفق التجار بالدرة إذا تكوفوا على  
الطعام وقطعوا طريق السابلة ؟ استفهام للتعجب والدهشة .
- ٦- رأيته وهو ينهى الولاة عن الاتكاء في مجالس الحكم ، و أن يجلسوا كسائر الناس ؟  
استفهام للتعجب والدهشة .

١- آيات من سورة الروم

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يحبرون	يسرون - ينعمون.	ألسنتكم	لغاتكم ولهجاتكم
ابتغواكم	رغبتكم وطلبكم	قانتون	مطيعون - منقادون
من فضله	عطائه وكرمه	أهون	أيسر وأقل
آياته	علاماته ومظاهر قدرته	طمعا	رغبة وتطلعا في المطر

المفرد	جمعه
روضة	روض ورياض وروضات
المثل	الأمثال
الأرض	أرضون ، وأرضون ، وأراضٍ ، وأروض.

= أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة ( مثل )

- أحرز اللاعب هدفا لا مثيل له
- عاقب المعلم المهمل ليكون مثلا للآخرين
- استعان المعلم بالأمثلة لتوضيح القاعدة
- عجز المشركون عن أن يأتوا بمثل القرآن الكريم .
- معلمنا خبير بـالأمثال الشعبية
- تعد القصة الطريقة المثلى للتعبير الأدبي
- أبدع الفنان في تمثيل أدوار الشر

= اضبط ما تحته خط ضبطا صحيحا

- إذا حان الحَيْنُ حارت العينُ .
- لم تظهر النتيجة إلا الحِينِ
- ملحوظة ( الحَيْنُ : الهلاكُ و المِحْنَةُ . و الحِينِ : الوقت والآن )

## = وظف الفعل ( ظهر ) في سياقين مختلفين :

- ظهر الفريق على غريمه ( تفوق )
- ظهرت حقيقة القضية بعد عناء ( تبينت وبرزت ووضحت )
- يظهر التوقيت على شاشة الهاتف ( يبدو ويتضح )

## = وضح معنى ما تحته خط فيما يلي

- ظَهَرَ المحامي على القضية ( اطلَّع . )
- ظَهَرَ القائد بالعدو ( استخفَّ به )
- ظَهَرَ عنا عارُ الهزيمة : ( زال ولم يعلَق بنا )
- ظَهَرَت الطَّيُورُ من أوربا إلى المناطق الدافئة في الشتاء ( انحدرت وانتقلت )
- ظَهَرَ الوالد بابنه ( افْتَحَرَ به )
- ظَهَرَ الجندي غريمه ( ضَرَبَ ظَهْرَهُ . )

## ٢- اللقاء

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تثريب	عتاب ولوم	حرضا	شديد المرض، أوشك على الهلاك
تساورت	تصارعت	دنفنت	اشتد مرضها
سلوة	عزاء وشفاء وتسلية	الحدس	الفَراسة والتخمين
يتحنت	يتعبد	تلجلج	تردد في كلامه و لم يفصح
ضوى	ضعف وهزل	الجب	البئر الواسعة .ج: أجباب - جباب
مخدعه	منامه	يخطر	يكبر ويمشي ويهتز طربا

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
أخلة	خِلَال	أشجان	شجن
العواشي	الغاشية	الأبرار	بَرّ
فلوات ، أفلاء ، فلأ	الفلاة	حَقَبٌ ، حُقُوبٌ.	حَقبة

= أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة ( سر )

- المتقون ينفقون في السراء والضراء
- لم يتوصل العلماء إلى سر مثلث برمودا
- تعلمت النحو قبل أن يقطع سُرُّك
- اشتكى المريض من ألم في سُرته
- السر إذا جاوز اثنين فشا
- يتنعم المؤمنون في الجنة على سرر متراسة
- يحيا الأطفال في بهجة وسرور

= ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب ( رُوْح - رُوْح - رُوْح - رُوْح )

- الحُبُّ رُوْح الكون
- الرِّيحُ مِنْ رُوْح الله ، فَلَا تَسُبُّوْهَا
- رُوْح الراعي الإبل
- اهْجُ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ رُوْح الْفُؤْسِ مَعَكَ

= وظف الفعل ( تاب ) في سياقين مختلفين :

- تاب العاصي إلى الله
  - تاب الماء في البحيرة
  - تاب مال المنفق
  - تاب الطلاب من حجرة الحاسوب
  - يثوب الإنسان إلى رشده بعد زوال غضبه
- (تاب)  
(اجتمع)  
(كثر)  
(أتوا متواترين)  
(يعود)

### ٣ - أم الأسير

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
يستجير	يستغيث	أغثيه	أغاث : ساعد وأجاب وفك الكرب
قريب	راضياً مسروراً .	مصون	محفوظ .
الهجير	شدة الحر	نصير	معين . مساعد
مضطهد	مظلوم . مقهور	أناجي	أدعو وأحدث وأسرّ له بما في قلبي المناجاة : الحديث الخافت

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
غيوث	غيث	عُشْرَاءُ	عشيرة
الدواب	الدّوابة	الشعور	الشعر
الرزايا	الرزية	البُشْرَاءُ	البشير

### = أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة ( سار )

- علينا أن نستقي الدروس والعبر من قراءة السيرة النبوية .
- السير على نهج الصحابة طريق الفلاح .
- سلكت الدول المتقدمة المسار الديمقراطي .
- شاركت في مسيرة الاحتفال بأعياد التحرير .
- أطلق العدو طائرات مسيرة .
- سار الابن على نهج أبيه مسيرا حسنا .

### = ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب ( أَجَلٌ - أَجَلٌ - أَجَلٌ - أَجَلٌ )

- هل انتصر المسلمون في غزوة بدر؟ - أَجَلٌ لقد انتصر المسلمون في غزوة بدر
- أَجَلٌ الناس قارئ القرآن .
- أَجَلٌ الطبيب أجازته .
- أَجَلٌ الطالب معلمه

## = وظف الفعل ( عَزَّ ) في سياقين مختلفين :

- يعز علينا فراق الأحبة
- تَعَزَّ المياه في المناطق الصحراوية
- من عَزَّ في الحوار انقاد له الناس
- ( يصعب )
- ( تنذر وتقل )
- ( غلب )

## ٤- اللغة والدين والعادات

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
المكتن	المستتر ، الخفي	يعنو	يخضع ويذل
متآزرة	متعاونة ، متحدة	تَبِعْتَهُ	مسؤولياته
لا جرم	لابد ، لا محالة ، حقاً	يتضعع	يضعف ويخضع ويلين
ينزعون	يميلون	جبروت	سلطان وقدرة وقهر
ينتخون	ينحازون ويتعصبون ويعظمون ويفخرون	انتسافه	انتزاعه ، اقتلاعه من أصله

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
وشائج	الوشيجة	الذرائع	الذريعة
النوازع	النازعة	السلاطين	السلطان
بواعث	باعث ، باعثة		

## = أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة ( غنى )

- إن الغنى غنى النفس
- لا غناء عن وجود الهاتف في حياتنا
- يقوم الأغنياء بدور كبير في تخفيف العبء عن الفقراء
- الشخص المشهور غنى عن التعريف
- تعمل مصارف الزكاة على إغناء المحتاجين
- لا غنى عن الأخذ بالأسباب لتحقيق النتائج
- كتاب المغنى من أشهر كتب الفقه
- الدول المستغنية عن غيرها تمتلك قراراتها .

## = ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب (دين - دَيْن - دَيْن)

- الدين هم بالليل ومذلة بالنهار
- دَيْن الصديق صديقه في وقت شدته
- المرء على دَيْن خليله فلينظر أحكم من يخالل
- رضيانا بالله ربا وبالإسلام دينا

## = وظف الفعل ( قام ) في سياقين مختلفين :

- قام ميزان النهار ( انتصف )
- قام الحق على الباطل ( انتصر )
- قام الأب على عائلته ( تولى أمرهم )
- قام الطالب عند دخول معلمه ( وقف )
- قام الماء في البحيرة ( ركد وثبت )
- يقوم التاجر بتحديد ثمن السلعة ( يحدد ويسعر )

## ٥- لا تعذليه

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
تعذليه	تلوميه وتعاتبه	تأنيبه	لومه وعتابه
مضنى	متعب ، شديد المرض ، موجع	النوى	البعد والفراق
يروّعه	يفزعه ويخيفه	التفئيد	تضعيف الرأي
يزمع	يدفعه ويعزم عليه ويسرع	آب	عاد ورجع
كلفوا	أحبوه حبا شديداً وأولعوا بالمزيد .	مرتحل	مسافر
بغى	الظلم. التعدي	يصرعه	يقتله ويميته
يسوس	يقود ، يدير	نعل	تهلك وتميت
اعتضت	لقيت بدلا. (عوضت) (استبدلت)		

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
خُطوب	خَطْب	أَسْفَار ، أَسْفَر	سَفَر
مَرَابِعُ	مَرَبَع	أَحَادٌ ، أَحْدَانٌ	أحد
أَخْلَال	خَلَّ		

### = أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة (عقب)

- هذا الطبيب تخصص في علاج العقب (العقب) عظم مؤخر القدم (آخره)
- سافرت في عقب الشهر (النهاية والنتيجة)
- استخدام الأدوية مجهولة المصدر غير مأمون العاقبة (العذاب)
- الثواب والعقاب مبدآن تربويان قرآنيان
- كان العرب يقولون عن الإنسان كثير الأتباع إنه موطأ العقب (أي كأنهم يتبعونه)
- الله عز وجل لا معقب لحكمه (لا يراجع ولا يناقش)
- تمت إقالة المدرب في أعقاب هزيمة قاسية (بعد)
- يتصف طائر العقاب بحدة البصر . (طائر يشبه النسر)

### = ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب (حَل - حَلّ - حَلّ)

- قام الطالب بحلّ المسألة بسرعة عجيبة
- حلّ المحرم بعد أن فرغ من أداء الشعائر
- أنا معلم حلّ بالكويت
- وأنت حلّ بهذا البلد

### = وظف الفعل (علّ) في سياقين مختلفين :

- عل المريض بداء معضل (مرض)
- عل المعلم الطالب ضرباً (تتابع عليه الضرب)
- عل الله فلانا (أمرضه)

## ٦- مفتاح شخصية عمر

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
مكين	متين قوي .	تكوّفوا	اجتمعوا واستداروا
مُعْضِل	صعب عسير	يخفق	يضرب ضرباً خفيفاً ويتحرك
السورات	الحدة والسطوة .	اشتجر	اشتجر القوم أي تنازعوا واختلفوا وتداخلت آراءهم
استقصاء	تتبع دقيق للتفاصيل ، وعمق في البحث	أوزاعاً	جماعات متفرقة ( لا واحد لها ) .

الجمع	مفرده	الجمع	مفرده
دخانها	دخيلة	مزايا	مزيّة
شوامخ	شامخ	أشئات	شَتَّ ، شَتَّاتُ
الدِّيم	الديمة	الدرر	الدِّرَّة

### = أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب من تصريفات مادة ( خفق )

- زيادة مؤقتة في سرعة نبضات القلب لانفعال أو إجهاد أو مرض يسمى في علم الطب بـ الخفقان
- كَانَ الْعَلْمُ خَفَاقاً فِي الْعُلَا
- شاهدت رجلاً خَفَاق الْقَدَم
- الإخفاق مرة لا يعني النهاية
- مَا يَزَالُ قَلْبُكَ خَافِقاً بِحُبِّ نَبِيِّكَ
- تردّد ذكر علماء المسلمين في الخافقين
- ( مُرْفَرِفاً فِي الْعُلَا )
- ( عَرِيضٌ بِاطْنِهَا )
- ( الْفِشَل )
- ( نَابِضًا )
- ( الْخَافِقَان : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ )

**= ضع كل كلمة من الكلمات التالية في سياقها المناسب ( دُرّة - دِرّة - دَرّة )**

- كان عمر بن الخطاب يخرَج إلى السُّوقِ وَبِيَدِهِ الدَّرَّةُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ رُقْعَةً
- الكويت دُرّة الخليج
- تطلق الدَّرّة على اللبن أو الكثير منه

**= وظف الفعل ( ضرب ) في سياقين مختلفين :**

- |                               |  |
|-------------------------------|--|
| ( قدم )                       | • <u>ضرب</u> المعلم مثالا للتفاني في العمل |
| ( خفق )                       | • <u>ضرب</u> قلب الطالب انتظارا لنتيجته    |
| ( اشتد )                      | • <u>ضرب</u> جرح المريض                    |
| ( تحرك وسبح فيه )             | • <u>ضرب</u> السباح في البحيرة             |
| ( سلط كلاً منهم على الآخر )   | • <u>ضرب</u> الله قلوب بعضهم ببعض          |
| ( يخلطه ويمزجه به )           | • <u>يضرب</u> الخباز البيض بالدقيق         |
| ( عقد معه البيع )             | • <u>ضرب</u> التاجر على يد شريكه           |
| ( دقّه ، ضغط عليه ليرنّ )     | • <u>ضرب</u> العامل جرس الحصة              |
| ( أهمله ، أعرض عنه ، احتقره ) | • <u>ضرب</u> المدير بالأمر عُرْضَ الحائط   |

**أولاً : التجربة الشعرية**

**ما مقومات التجربة الشعرية ؟**

- ١- **العاطفة** : هي انفعال الشاعر بتجربته (من حزن - ألم - سرور - يأس - أمل - حب - كراهية - غضب -..إلخ) وهذه الانفعالات هي التي تحرك وجدان الشاعر نحو موضوع التجربة ولكنها لا تكفي لصنع الشعر الجميل .
- ٢- **الفكرة** : أي موضوع القصيدة أو فكرتها العامة و مجموعة الأفكار الجزئية التي تندرج تحت إطار الموضوع العام . ( هي التي تلخص موقف الشاعر و رؤيته ) .
- ٣- **اللغة الشعرية " التعبير "** : ( هي التشكيل اللغوي الذي يحمل الفكرة و العاطفة إلى المتلقي ) وتشمل الألفاظ والعبارات والصور والموسيقى "

**أ- الألفاظ والعبارات :**

الكلمة هي مادة التعبير عن التجربة الشعرية وهي الأداة السحرية في يد الشاعر بما يحملها خلال الصياغة من دلالات وإيحاءات

**ب- الصور والأخيلة وهي نوعان :**

- ١ - **خيال جزئي** التشبيه والاستعارة والكناية . (الصور البيانية)
  - ٢ - **خيال كلي** : و يسمى أيضاً بالصورة الشعرية أو اللوحة الفنية أو الصورة الكلية ، وطريقة التعامل مع الأبيات لاستنتاج و رسم الصورة تتمثل في :
    - ١ - وصف الصورة من خلال ألفاظ الشاعر و وجدانه .
    - ٢ - تحديد أجزاء الصورة و هي الأشياء المحسوسة التي يمكن أن ترى و تحس .
    - ٣ - استنتاج عناصر الصورة و هي :
- أ - **الصوت** : في الألفاظ التي نسمع من خلالها صوتاً .
- ب - **اللون** : في الألفاظ التي نرى من خلالها لوناً .
- ج - **الحركة** : في الألفاظ التي نحس من خلالها بعض الحركات .

**ج : الموسيقى في الشعر نوعان " ظاهرة وداخلية " :**

- ١ - **الموسيقا الخارجية** : و تتمثل في :
  - الوزن الواحد ، القافية الواحدة التي تضبط الإيقاع ، وتحقق المتعة .
  - المحسنات البديعية : من جناس و حسن تقسيم وكل ماله جرس موسيقي تطرب له الأذن .
- ٢ - **الموسيقا الداخلية** : وتتبع من حسن اختيار الشاعر للألفاظ الموحية وجودة الأفكار وروعة التصوير

## مقومات التجربة الشعرية في النصوص المقررة

### ١- أم الأسير

#### ١- امتزج فكر الشاعر بوجدانه في هذه الأبيات. وضح ذلك.

الفكر هو موضوع التجربة الشعرية ، والوجدان هو العنصر العاطفي في التجربة ، وبامتزاج الفكر بالوجدان في التجربة الشعرية يحس القارئ بصدق التجربة . وقد توفر ذلك لأبي فراس ، ففقدته لأمه وراثؤه لها امتزج بعاطفة الحزن والألم والحسرة التي دفعته كي يعدد مناقبها وصفاتها الحميدة فجاءت أبياته في صورة تعبيرية صادقة .

#### ٢- عبرت الصور البيانية عن إحساس الشاعر بالألم وشعوره بالحسرة . وضح ذلك .

جاءت الصور في النص حية نابضة ، مناسبة للفكرة الحزينة التي تعمل على إظهار الحسرة و الألم ولتعميق ذلك استدعى الشاعر عناصر الطبيعة وجعلها أشخاصا حتى تشاركه أحزانه وآلامه على فقدته لأمه مما يعمق المأساة أكثر وأكثر وكأن الكون كله أصبح حزينا معه .

#### ٣- عدد ملامح الصورة الكلية في هذه القصيدة .

رسم الشاعر في هذه الأبيات صورة كلية أبدعها بفكره و لونها بعاطفته

- أجزاؤها : (الشاعر - الأم - المضطهد - الملائكة - الفقير ....) .

- خطوطها وعناصرها : صوت نسمعه في ( ليبيك - يدعو - يستجير - أشتكي )

وحركة نحسها في ( غيث - يسير - نصير - يستدفع )

ولون نراه في ( ضياء - ليل - الفجر - المنير - بحر ) .

#### ٤- اكتملت الوحدة العضوية في النص فكرا ووجدانا ، وضح ذلك .

- وحدة الموضوع :- القصيدة من أولها الى آخرها تدور حول موضوع واحد و هو الرثاء.

- وحدة الجو النفسي :- حيث يربط القصيدة رباط شعوري واحد يدور حول الأسى و الحزن

و الألم

### ٣- لا تعذليه

**( أ ) التجربة الشعرية الصادقة يمتزج فيها الفكر بالوجدان . وضح ذلك في من خلال الأبيات**

عندما يمزج الشاعر فكرته السامية بعاطفته الصادقة تكون الإجابة ، ويكون الإبداع ، وقد توفر ذلك للشاعر فالقصيدة تتصف بالصدق الفني و العاطفة القوية لأن الشاعر عايش التجربة بنفسه لذا جاءت الأفكار مرتبة وفق الأحداث تارة، مسترجعا لأحداث أخرى لندمه وألمه، وتارة أخرى جاءت الأبيات مغلقة بعاطفة الحزن والندم على فراق المحبوبة.

**( ب ) بين دلالة التشكيل اللغوي ( الألفاظ والتراكيب ) على عاطفة الشاعر وفكره**

• **الألفاظ والتعبيرات:** جاءت الألفاظ سهلة وواضحة، فاللفظ دائما هو وعاء الفكر والشعور، كما جاءت الألفاظ موحية تحمل عاطفة الشاعر ومشاعره .

• **الصور البلاغية:** تتميز بأنها نابعة من قوة العاطفة فتري فيها الصدق، كما جاءت الصور دون تكلف، مما يؤكد صدق العاطفة.

• **الموسيقى:** كانت في النص داخلية خفية نابعة من حسن الاختيار وجمال التنسيق، وظاهرة في الوزن والقافية التي تضبط النغم.

**ج- عدد ملامح الصورة الكلية في هذه القصيدة .**

رسم الشاعر في هذه الأبيات صورة كلية أبداعها بفكره و لونها بعاطفته

- **أجزاؤها:** (الشاعر - الزوجة - الليالي - الفراق ....) .

- **خطوطها وعناصرها:** صوت نسمعه في ( قلت - يسمعه - نصحه - تأنيبه ....)

و**حركة** نحسها في (آب - سفر - سعيا - الرحيل - يصرع )

و**لون** نراه في ( الليالي - فضاء - ثوب ) .

**د - جاءت الألفاظ معبرة عن إحساس الشاعر ، وضح ذلك .**

سيطر على الشاعر إحساس بالحنين إلى من يحب ، وجاءت الألفاظ معبرة عن هذا

الإحساس من مثل : { عل الليالي - ستجمعني - فرجا - }

**ه - يعكس البيت شعورا يعتمل في نفس الشاعر ، وضح ذلك .**

- الأمل في لقاء من يحب ، وان طال الفراق .

## مقومات التجربة الشعرية في نصوص خارجية

### ١- قال الشاعر خليل مطران :

شَاكٍ إِلَى الْبَحْرِ اضْطِرَابَ حَوَاطِرِي  
ثَاوٍ عَلَيَّ صَخْرٍ أَصَمٍّ وَلَيْتَ لِي  
يَنْتَابُهَا مَوْجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِي  
فَيُجِيبُنِي بِرِيَاحِهِ الْهَوَاجِ  
قَلْبًا كَهَذِي الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ  
وَيَفْتُنُنِي كَالسُّقْمِ فِي أَعْضَائِي

### ١- عدد ملامح الصورة الكلية في هذه القصيدة .

رسم مطران في هذه الأبيات صورة كلية أبداعها بفكره و لونها بعاطفته

- أجزاؤها : (الشاعر - البحر - الرياح - صخر - موج) .

- خطوطها وعناصرها : صوت نسمعه في (شاك - يجيب - صوت الرياح والموج) ،

وحركة نحسها في (اضطراب - هوجاء - ينتابها موج - يفتنها) ،

ولون نراه في (زرقة البحر - لون الصخر) .

### ٢- يقول الشاعر فوزي عيسى عن مدينته :

أحبك والحب لو تعلمين ربيع القلوب ونور المقل  
وألقاتك فجرأ شهى الضياء يبدد ليل الأسى والملل  
وحين يحاصرني الاغتراب أعانق في مقلتيك الأمل  
فأنت التي تسكنين الفؤاد وكل البلاد سواك طلل

### ( أ ) التجربة الشعرية الصادقة يمتزج فيها الفكر بالوجدان . وضح ذلك في من خلال الأبيات

عندما يمزج الشاعر فكرته السامية بعاطفته الصادقة تكون الإجابة ، ويكون الإبداع ، وقد توفر ذلك للشاعر ، فالمكانة العظيمة التي تحتلها مدينته في نفسه امتزجت بعاطفة الحب الجياشة لديه فجاءت أبياته في صورة تعبيرية صادقة .

### (ب) ما أثر عاطفة الشاعر في اختيار ألفاظه وتراكيبه ؟

- العاطفة الجميلة تبعث في الشاعر الإحساس بالجمال ، ولهذا يختار للتعبير عنها كل ما هو مشرق وجميل من الألفاظ والتعبيرات ، ولأن عاطفة الشاعر في هذه الأبيات هي الحب لبلده فقد جاءت الألفاظ معبرة عن هذه العاطفة الجميلة ، ومن هذه الألفاظ : " أحبك - ربيع - القلوب - نور - فجر - الضياء - أعانق - الفؤاد "

### ٣- قال شاعر معاصر :

وطني ، خذ العهد الأكيد بأمني  
لا عشت إلا أن أراك محرراً  
العدل يعمّر من ربوعك والحجا  
لك في دمي دينٌ وإن سجيّتي  
روحي وما ملكت يداي فداءً  
لبنيك عز باذخ وعلاء  
وتعمّ فيك سعادةٌ ورخاء  
ألا يؤخر للديون وفاء

### ( أ ) التجربة الشعرية الصادقة يمتزج فيها الفكر بالوجدان . وضح ذلك في من خلال الأبيات .

الفكر هو موضوع التجربة الشعرية ، والوجدان هو العنصر العاطفي في التجربة ، وبامتزاج الفكر بالوجدان في التجربة الشعرية يحس القارئ بصدق التجربة .

- وفي الأبيات نرى أفكار الشاعر تتمثل في تصميمه على افتداء وطنه بكل غال ورخيص ، وسعيه لرؤيته حراً عزيزاً عظيماً يملؤه العدل ويعمه الرخاء .  
- كما نحس بعاطفته الفياضة التي تتمثل في هذا الحب الجارف الذي ملأ وجدانه فجعله يوقف حياته لكرامة الوطن ، وعزته وسعادته ، وقد امتزجت أفكار الشاعر بوجدانه ، فتراهما يطلان من خلال كل بيت بألفاظه وصوره .

#### ٤- يقول الشاعر عقل الجر:

وأبكي فيضجر بي والدي  
أئن فتشعر في صدرها  
تود لو أن الفدا مـمـكن  
وتخلع إن تستطع عمرها  
وليس يلم بأمي الضجر  
كأن أنيني وخز الإبر  
فتفدي حياتي بنور البصر  
عليّ لأمن بطش القـدر

#### ( أ ) - امتزج فكر الشاعر بوجدانه في هذه الأبيات. وضح ذلك.

- تتضمن الأبيات عاطفة الأم ، وإشفاقها على ولدها ، والتضحية من أجله ، فلقد عرض الشاعر فكره فيها من خلال وجدانه ، حيث وضح ما تفيض به أمه من حب عظيم ، يتمثل في تحملها بكاءه الشديد ، وهو طفل رغم ضيق والده بذلك ، كما يتمثل في إحساسها العميق بالأمه حتى لتشعر بأناته وكأنها إبر تدمي قلبها ، بل إنها لتتمنى أن تفدي حياته بنور عينيها ، أو تهبه عمرها كله ؛ ليتقي به أحداث الزمان .

#### (ب) استخرج ثلاثاً من الصور البيانية التي تؤكد صدق عاطفته في هذه الأبيات .

(كأن أنيني وخز الإبر) ..... ( تشبيه ) فقد شبه أنين الطفل بوخز الإبر في صدر أمه ، وقيمته الفنية بيان قسوة الآلام التي تتحملها راضية

(وتخلع إن تستطع عمرها عليّ) : استعارة مكنية فقد شبه العمر بثياب ، وحذف المشبه به ، ورمز له بقوله : (وتخلع) وقيمتها الفنية تأكيد عظمة التضحيات التي تقدمها الأم لولدها ، لحمايته من كل سوء .

- (وليس يلم بأمي الضجر) ، وهي كناية عن سعة صدرها له ، وتقبلها ما تجده من متاعبه .  
- البيت الثالث كله كناية عن استعدادها للتضحية بنور بصرها حفاظاً على حياته  
والقيمة الفنية لهذه الكنايات : بيان تحملها الآلام في رعاية ولدها ، واستعدادها للتضحية بأعز ما تملك في سبيل سعادته ،

## ثانياً : المهارات التراكمية

### أولاً : الصور البيانية :

#### التشبيه :

هو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما عن طريق أداة معينة .

### أولاً : أركان التشبيه :

- ١- المشبه
- ٢- المشبه به و هما طرفا التشبيه
- ٣- أداة التشبيه قد تكون حرفاً ، كـ (الكاف - كأنّ) و قد تكون اسماً ، كـ (مثل - شبه - نظير ... ) وقد تكون فعلاً ، كـ (يحاكي - يشبه - يماثل ...)
- ٤- وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به

### مثال :-

#### ( زيد كالأسد في شجاعته )

- ١- المشبه : زيد
- ٢- المشبه به: الأسد
- ٣- أداة التشبيه : الكاف
- ٤- وجه الشبه : الشجاعة

### ثانياً : أقسام التشبيه :

#### ١- التشبيه الصريح :

هو ما كان المشبه والمشبه به واضحين في الجملة

( مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا )

صورة ( الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ) .

صورة ( الحمار يحمل أسفارا ) .

مثال آخر

المشبه :

المشبه به :

مثال آخر - لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- المشبه ← المجد ومنزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .

- المشبه به ← النوم الذي لا مكان له إلا العيون .

#### ٢- التشبيه الضمني

وهو تشبيه خفي لا يأتي على الصورة المعهودة ولا يُصرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفهم ويُلمح فيه التشبيه من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي بالتشبيه الضمني ، وغالباً ما يكون المشبه قضية أو ادعاء يحتاج للدليل أو البرهان ، ويكون المشبه به هو الدليل أو البرهان على صحة المعنى .

باختصار: التشبيه الضمني قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها المشبه به .

- **قال المتنبي : " من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام "**

تشبيهه ضمني : حيث شبه الشخص الذي يقبل الذل دائماً ، وتهون عليه كرامته ، ولا يتألم لما يمسه ، بمثل حال الميت فلو جئت بسكين ورحت تقطع أجزاء من جسده ما تألم ولا صرخ ولا شكى ولا بكى ؛ لأنه فقد أحاسيس الحياة ، وبذلك يكون الشطر الثاني تشبيهاً ضمناً ؛ لأنه جاء برهاناً ودليلاً على صحة مقولته في الشطر الأول.  
وفائدته : حث المتلقي على عدم الخضوع للذل .

- **" علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل "**

تشبيهه ضمني حيث نجد الشاعر قد شبه الممدوح بقنة الجبل ، فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قنة الجبل ، هنا التشبيه فهم من الكلام .

- **فلا غرو أن حزت المكارم عارياً فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر**

شبه البارودي نفسه وقد نال المجد وهو فقير بالسيف الذي يحقق نصراً وهو خال من الزينة ،  
فائدته : يدل على الاعتزاز بالنفس و الفخر .

- **سيدكرني قومي إذا جد جددهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر**

شبه تذكر قومه له وبحثم عنه في الشدائد بالبدر الذي يفتقد في الليالي المظلمة .

- **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تمشي على بيبس**

شبه الذي يريد النجاة ولم يأخذ بالأسباب مثل السفينة التي لا تمشي على الأرض .

فائدته : ضرورة الأخذ بالأسباب .

## الاستعارة

هي كانت في الأصل تشبيهه لكن حذف منه المشبه أو المشبه به  
**وسر جمالها** : في توضيح المعنى المراد وفي إبرازه للقارئ ، وهي تحرك ذهن القارئ فيكتشف  
وجه الشبه بين طرفيها ويستمتع بالوصول إلى المعنى .

**مثال :-** ( الضيف مثل الطيف ) ( يا طيفاً مر علينا للحظات )

في المثال الأول ( تشبيهه ) لأن المشبه ( الضيف ) موجود والمشبه به ( الطيف ) موجود  
أما المثال الثاني ففيه ( استعارة ) لأن الموجود هو طرف واحد فقط هو المشبه به وهو الطيف

**أمثلة للاستعارة :-**

- **وإذا المنية أنشبت أظفارها** **أفبت كل تميمة لا تنفع**

شبه الشاعر الموت بوحش له أظفار ، وحذف المشبه به وذكر ما دلّ عليه ( أظفار ) وهي  
استعارة تبرز حتمية الموت ، وسرّ جمالها في تجسيد المعنوي ( الموت ) بالمادي ( الوحش )

- **ابتسمت الشمس عند الصباح .**

شبه الشمس بإنسان يبتسم ، وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه ( ابتسمت )  
**وأثرها** : تبرز جمال الإشراق ، وفيها تشخيص .

- **قال الله تعالى ( كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور )**

شبه الله تعالى ( الإيمان بالنور – والكفر بالظلمات ) وحذف المشبه وهو ( الإيمان والكفر )  
**أثرها** : تبرز الفرق بينهما ، وفيها تجسيم للمعنوي بالمادي .

- **( واعتصموا بحبل الله جميعاً ) ،**

شبه الإيمان بالحبل وحذف المشبه ( الإيمان ) وصرّح بالمشبه به ( الحبل ) .

- **( والصبح إذا تنفس )**

شبه الصبح بإنسان يتنفس ، حذف المشبه به ( إنسان ) ورمز له بشيء من صفاته وهو ( تنفس )

## الكناية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.  
أو هي :- تعبير استعمل في غير معناه الأصلي

مثال :- ( فلان نظيف اليد ) من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً

وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقدار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من :مثل ( العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير )

مثال آخر (ويوم يعض الظالم على يديه)

المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم للآية وهو ( الندم الشديد )

سر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم

### كيف أفرق بين الكناية والاستعارة ؟

الفرق أن في الاستعارة هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول:

( رأيت أسداً يحكي بطولاته ، ف ) أسد هنا استعارة، والقرينة ( يحكي

وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي ، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم ،

بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول ( فلان يده طويلة)

فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو طول اليد ، كما يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي و هو أنه لص .

١- بين الممكنى عنه فيما يلي : (مجاب)

= (فلان ألقى سلاحه)

كناية عن الاستسلام .

= (فلان نقي الثوب )

كناية عن النزاهة والطهارة .

= ( فاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ )

كناية عن سيدنا يونس .

= ( يا ابنة اليم ما أبوك بخيل )

كناية عن السفينة.

= ( الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه )

كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة ؛ لأنها في بيانه وإلى البلاغة ؛ لأنها في لسانه.

= فلانة بعيدة مهوى القرط .

كناية عن صفة ( طول الجيد " العنق " )

= فلان عريض الوسادة .

كناية عن صفة ( البلادة والغباء )

١- بين الممكنى عنه فيما يلي :-

(.....)

• سافرت إلى مدينة النور

(.....)

• يتسم أبناء النيل بالجلد والصبر .

(.....)

• فلان ناعم الكفين .

(.....)

• أخي يشار إليه بالبنان .

## ١- بين ما في الآيات الكريمة التالية من كنايات :

- = { ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط }  
كناية عن صفة ( البخل ) وكناية أيضا عن صفة ( الإسراف )
- = { أوجب أحذكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه } .....
- = { هو الذي خلقكم من نفس واحدة } .....

## ثانيا : المحسنات البديعية

### أولا : المعنوية :-

١- **الطباق**: الجمع بين الشيء وضمه في الكلام، وينقسم إلى

= **طباق الإيجاب** = **طباق السلب**

ويكون **الطباق بين**: اسمين ، فعلين ، حرفين.

وقيمته **الفنية**: يقوي المعنى ويؤكد.

- العدو يُظهر خلاف ما يخفي
- قال تعالى: " فلا تَخْشَوْا النَّاسَ وَآخِشُوا " ( طباق الإيجاب )
- ( طباق السلب )

## ٢- **المقابلة**: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، بحيث يقابل الأول

الأول و الثاني الثاني وهكذا ...

وقيمتها **الفنية**: تكسب الكلام حسناً ووضوحاً، وتبرز المعنى وتوضحه وتقوي الفكرة

- قال تعالى: " و يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَ يُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ " ( مقابلة )
- أحب العدل وأكره الظلم. ( مقابلة )
- أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثني وبياض الصبح يغري بي ( مقابلة )
- على رأس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه ( مقابلة )

## ثانيا :- لفظية :-

١- **الجناس**: أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى،

وينقسم إلى :-

- **جناس تام**: اتفاق اللفظين في: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها

\* إذا لم تكن **ذا هبة** فإن **حياتك ذاهبة**.

الجناس التام بين ذاهبة (صاحب فضل) ، ذاهبة (ماضية ومنتھية)

**جناس غير تام**: اختلاف اللفظين في واحد من الأمور السابقة.

\* **هلا نهاك نهاك عن رفقاء السوء**.

الجناس غير التام بين نهاك (منعك) ، نهاك (عقلك)

٢- **السجع**: توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره.

- قال أعرابي لرجل سأل لنيما: (نزلت بوادٍ غير ممطور، وفناء غير معمور، ورجل غير ميسور)

اتفاق الفواصل (ممطور - معمور - ميسور) في الحرف الأخير "الراء"

## الاقتباس

تضمنين النثر أو الشعر شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف من غير دلالة على أنه منهما ويجوز أن يغير الأديب في الأثر المقتبس قليلاً . **ومن أمثله :-**

### ١- من النثر :-

أ- النساء شقائق الرجال في الحق والواجب والعتاء الذي يعود خيره على الأسرة والمجتمع "  
ب- كل مخلوق ميسر لما خلق له ، وكل أمر في الأرض والسماء قد دبر بحكمة بالغة .

### لا حظ ما يلي :-

في المثال الأول : نجد أن العبارة التي وضع تحتها خط مأخوذة من الحديث الشريف " إن النساء شقائق الرجال " و كذلك في المثال الثاني نجد أن العبارة مأخوذة من حديث شريف بنفس اللفظ .

### ٢- من الشعر :

أ - فتعاذوا وتكاتفوا وتآلفوا  
وتآمروا بالبر والتقوى ولا  
ب- وقال الإمام علي كرم الله وجهه :  
وكن واثقاً بالله في كل حادث  
وتساندوا كتكاتف البنيان  
تتآمروا بالإثم والعدوان  
يصنك مدى الأيام من شر حاسد

### لا حظ ما يلي :

في المثال الأول : نلاحظ أن البيت الأول مأخوذ من الحديث الشريف " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " والبيت الثاني مأخوذ من الآية الكريمة " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان "

### في المثال الثاني

تجد ما تحته خط مأخوذ من قوله تعالى " ومن شر حاسد إذا حسد "

### الأثر المعنوي للاقتباس :

يكسب المعنى قوة ويضفي عليه بعضاً من القداسة لاستعانته بالقرآن والسنة.

## تدريبات :

### ١- بين موضع الاقتباس فيما يلي :-

- أ- تأن متئداً فيما تروم ولا تعجل
- وإن خلق الإنسان من عجل
- موضع الاقتباس : ( خلق الإنسان من عجل )
- المصدر المقتبس منه : القرآن الكريم
- ب- رحلوا فلست متسائلاً عن دارهم
- أنا باخع نفسي على آثارهم
- موضع الاقتباس : ( باخع نفسي على آثارهم )
- المصدر المقتبس منه : القرآن الكريم

## ٢- صغ تعبيراً مقتبساً فيه عبارة من عبارات الحديث التالية:

- وكونوا عباد الله إخواناً.
- المسلم أخو المسلم. ( المجتمع المسلم متماسك متحاب فالمسلم أخو المسلم يقف بجواره دائماً )
- لا تحاسدوا

## ٣- عين الاقتباس في كل مما يأتي ، واذكر الآية أو الحديث الذي اقتبس منه :

أ - ( ..... جنود مجندة ، وكتائب محتشدة ، قد أقبلت على عبادته بأيدي ممددة )  
العبارة المقتبسة : ( جنود مجندة )

المصدر المقتبس منه : ( الحديث الشريف : الأرواح جنود مجندة )

ب يا قوم كفوا، دينكم لكم ، ولي يا قوم ديني .

العبارة المقتبسة : .....

المصدر المقتبس منه : .....

ج-- " أرسل الله محمدا - صلى الله عليه وسلم - ليعلم الناس الكتاب والحكمة، ويهدي الناس إلى الحق وإلى طريق مستقيم طريق الذين أنعم الله عليهم لا الضالين."

العبارة المقتبسة : .....

المصدر المقتبس منه:.....

## ٤- صغ تعبيراً مقتبساً فيه عبارة من العبارات القرآنية التالية

- الصلح خير. ( لا تستمروا في الخصام ، واقبلوا بالصلح ، فالصلح خير للجميع )
- وتعاونوا على البر والتقوى (المسلمون يتعاونون فيما بينهم على البر والتقوى دائماً )
- كل نفس ذائقة الموت
- إن النفس لأمارة بالسوء.....

## تدريبات

اختلاف الليل والنهار ينسي \*\*\* اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

وسلا مصر هل سلا القلب عنها \*\*\* أو أسا جرحه الزمان المؤسي

أ- حدّد من البيتين السابقين ما يلي:

جناساً تاماً: ( سلا - سلا ) ، جناساً ناقصاً: ( ينسي - أنسي )

طباقاً: ( الليل - النهار )

ب - ( سلا مصر ) - اشرح الصورة الفنية السابقة، وبين نوعها.

استعارة حيث شبّه الشاعر مصر بإنسان يُسأل، وسرّ جمالها التشخيص

٢- عين الاستعارة فيما يلي و اشرحها مبرزاً الطرف المذكور والآخر المحذوف

١- قال الله تعالى ( كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور )

٢- قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقي

### ٣ - ميز التشبيه الصريح من التشبيه الضمني فيما يلي :

١ - قال الشاعر في المشيب:

- أول بدء المشيب واحدة  
مثل الحريق العظيم تبدو  
٢- قد يشيب الفتى وليس عجيباً  
٣- سيذكرني قومي إذا جد جدهم  
٤- واصبر على كيد الحسود  
فالنار تأكل بعضها  
٥- يهز الجيش جانبيه حولك  
٦- وما أنا منهم بالعيش فيهم  
٧- وكأن الهلال نون لجين غرقت في صحيفة زرقاء
- تشعل ما جاورت من الشعر  
أول صول صغيرة الشرر  
أن يرى النور في القضيبي الرطب  
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر  
فإن صبرك قاتله  
إن لم تجد ما تأكله  
كما نفضت جنا حياها العقاب.  
ولكن معدن الذهب الرغام

### ٤- بين موضع الجناس و نوعه فيما يلي :

أ- الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة .

الجناس بين ..... ، .....  
ب - يا جارُ جارَ عليّ الزمان

الجناس بين ..... ، .....  
ج - قال النبي الكريم إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا يُنزع من شيء إلا شانه

الجناس بين ..... ، .....  
د - قال الشاعر : عضنا الدهر بنابه

الجناس بين ..... ، .....  
هـ- ومن دعائه عليه السلام: (اللهم استر عوراتنا ، وآمن روعاتنا)

الجناس بين ..... ، .....  
و- قال الشاعر: فيا ليالي الرضا علينا عودي ليخضر منك عودي

الجناس بين ..... ، .....  
هـ- بين موضع المحسن البديعي ، واذكر نوعه فيما يلي:

( أ ) - قال تعالى: " باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب "

( باطنه فيه الرحمة × ظاهره من قبله العذاب )

( ب ) - قال تعالى: " والتفت الساق بالساق \* إلى ربك يومئذ المساق "

( الساق - المساق )

( ج ) فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار ( ..... )

( د ) : فتى كان فيه ما يسرُّ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا ( ..... )

( و ) لا أعطي زمامي من يخفر زمامي \*\*\* ولا أغرس الأيدي في أرض الأعداي

( ..... )

## ٦- استخراج المحسن البديعي في كل مثال مما يلي مبينا نوعه .

المحسن البديعي	نوعه	لفظي أو معنوي
الدنيا دار ممر ، و الآخرة دار مقر .		
المعالي عروس ، مهرها بذل النفوس .		
لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى .		
يَقِينِي بِاللَّهِ يَقِينِي .		
" يحل لهم الطيبات و يحرم عليهم الخبائث " .		
الحر إذا وعد وفى ، و إذا أعان كفى ، و إذا ملك عفا .		
" تحسبهم جميعا و قلوبهم شتى " .		
{يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ} .		
صليت المغرب في أحد مساجد المغرب .		

## ٦- اذكر نوع كل صورة بيانية مما يلي

- العمر قصر نحن بين رحابه      والموت منتصب علي أبوابه ( تشبيه صريح )
- رأيت جارنا بعد أن عدت من السفر وقد انحنى ظهره . ( كناية عن كبر السن )
- أحرام علي بلابله الدوح ؟      حلال للطير من جنس ( استعارة )
- تهون علينا في المعالي نفوسنا      ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر ( تشبيه ضماني )
- الذكاء بين عيني خالد .      (.....)
- أعلمت أشرف أو أجل من الذي      بيني وبينشئ أنفسا وعقولا ؟ (.....)
- شعوبك في شرق البلاد وغربها      كأصحاب كهف في عميق سبات (.....)
- الأم مدرسة إذا أعددتها      أعددت شعبا طيب الأعراق (.....)
- احمر وجهه بعد أن واجهته بما فعل .      (.....)
- ولم أر مثل جمع المال داء      ولا مثل البخيل به مصابا (.....)
- قم للمعلم وفه التبجيلا      كاد المعلم أن يكون رسولا . (.....)
- أخي ظمئت للقتال السيوف      فأورد شباها الدم المصعدا . (.....)

## ثالثاً : الأساليب

**الأسلوب نوعان :** [ خبري وإنشائي ]

• **الخبر هو :** قول يحتمل الصدق والكذب لذاته .

**( الكويت دولة خليجية )**

فهذا القول يمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب من خلال مطابقته للواقع أو عدم مطابقته للواقع **الإنشاء :** قول لا يحتمل الصدق والكذب لذاته .

**" انصر أخاك " " لا تتكاسل عن الصلاة " " هل تحرص على صلاة الفجر ؟ "**

فلا يمكن ان يكون قائل هذه الجمل كاذبا . لأنها جمل انشائية لا تحتمل صدقا ولا كذبا

**الإنشاء قسمان :** **طلبي وغير طلبي**

**الإنشاء الطلبي :** هو ما يتطلب شيئا غير حاصل وقت الطلب ، وهو خمسة أنواع :

- ( ١ ) **الأمر :** مثل قوله تعالى ((يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ))
- ( ٢ ) **النهي :** مثل قوله تعالى (( ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ))
- ( ٣ ) **الاستفهام :** مثل ( هل تقف في صف المظلومين )
- ( ٤ ) **التمني :** مثل ( ليت السلام يعم العالم كله )
- ( ٥ ) **النداء :** مثل ( يا شباب العرب اعملوا على رقي أمتكم )

**الإنشاء غير الطلبي :** وهو ما لا يتطلب شيئا أي لا يدل على طلب، وله صيغ كثيرة منها:

- ( ١ ) **المدح والندم** [ نعم و بئس ، و حبذا و لا حبذا ]  
(ونعم أجر العالمين)) . (( بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ))
- ( ٢ ) **التعجب :** ما أعظم التحلي بأخلاق الإسلام
- ( ٣ ) **القسم :** نحو قوله تعالى (( تالله لأكيدين اصنامكم ))
- ( ٤ ) **الرجاء :** لعل الفرج قريب - عسى الله أن ينصرنا
- ( ٥ ) **صيغ العقود** (عقود البيع والشراء والزواج): ( بعت . اشتريت . وهبت ..... )

## أسلوب الأمر

### الأمر الحقيقي هو

● طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام أي أن ينظر الى نفسه على أنه أعلى منزلة ممن يوجه إليه الأمر .

● مثال : قال تعالى " و أقيموا الصلاة آتوا الزكاة "

الفعل ( أقيموا ) والفعل ( آتوا ) من أفعال الأمر الحقيقية لأن الغرض هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام فهي من الرب للعبد أي من الأعلى للأدنى

### أغراض الأمر :-

١ - الدعاء : كقوله تعالى : " ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا "

اغفر و كفر : فعلا أمر . وهذا الكلام موجه من العبد لله عز وجل ولا يمكن أن يكون أمرا حقيقيا فهو دعاء .

٢ - النصح : إذا كان الأمر من الأعلى إلى الأدنى من البشر ، أو كان فيه فائدة ستعود على المخاطب كقول أب لولده : ( صاحب الأخيار )  
( صاحب ) فعل أمر الغرض منه النصح .

٣ - التخيير : وهذا يكون إذا ما خير بين أمرين مذكورين لا يجتمعان .  
( تزوج بثينة أو أختها ) الأمر هنا بالزواج غرضه التخيير بين بثينة وبين أختها لأنه لا يمكن الجمع بينهما  
وكقول الشاعر:

فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه  
فالشاعر يخيره بين العيش وحيدا يعتزل الناس أو أن يصل أخاه ويخالطه.

٤ - التمني : إذا كان الأمر موجهاً لغير العاقل ، أو للمطالبة بشيء مستحيل .  
مثل : ( اقتلوا اليأس في نفوسكم )  
ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل

٥ - التعجيز : وهو طلب شيء لا يمكن تحقيقه و يستحيل القيام به ؛ لأن الأمور يعجز أن ينفذ ما أمر به

يقول الله تعالى " وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله انم كنتم صادقين "

فبقوله تعالى "فأتوا و ادعوا " يريد الله تعجيز الكافرين فهم لن يستطيعوا أن يأتوا بسورة واحدة مثل سور القرآن الكريم ولن يكون لهم شهداء أبدا من دون الله .

## أسلوب النهي

- **النهي هو :** طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء والإلزام.  
( لا تهملوا دروسكم ) لا تهملوا هنا طلب للكف عن الإهمال .  
● **والنهي صيغة واحدة فقط هي :-** " لا الناهية مع الفعل المضارع "
- **الأغراض البلاغية للنهي :**  
● **الدعاء :** وذلك عندما يكون النهي من العبد لربه  
كقوله تعالى " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا "
- **النصح :** وهو أن يأتي النهي ليدلنا على الطريق الصحيح . [ نصيحة وموعظة ]  
ولا تجلس الى أهل الدنيا فإن خلائق السفهاء تعدي
- **التوبيخ :** كقوله تعالى " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم " فالله تعالى هنا يوبخ كل من يتناول الآخرين بالسخرية و الاستهزاء .
- **التينيس :** وهو النهي عن الفعل تجر يسا منه لعدم أهمية القيام به بعد اليوم .  
كقوله تعالى " لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم " فالله عز وجل هنا يُنيس المنافقين من الاعتذار لعدم أهميته بعد الآن .
- **التهديد :** وهو النهي عن الفعل بغرض التهديد .  
( لا تقلع عن عنادك ولا تكف عن أذى غيرك ) .
- فالنهي هنا ليس على الحقيقة ولكن لتهديده إذا ما عاد مرة ثانية للعناد والأذى .

## أسلوب الاستفهام

الاستفهام الحقيقي " هو طلب العلم بشيء لم يكن معروفا من قبل .

### الأغراض البلاغية للاستفهام

١- النفى ... إذا حلت أداة النفي محل أداة الاستفهام و صح المعنى وذلك عندما يكون الجواب بالنفي

- " فمن يهدي من أضل الله " . أي لا أحد يهدي من يضل الله .

٢- التعجب ... مثل قوله تعالى :

- " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

- أي يتعجبون من كونه يأكل الطعام ويمشي في الأسواق

٣- التقرير ... ويكون غالبا مع الاستفهام المنفي . ألم نشرح لك صدرك .

- أليس الله بأحكم الحاكمين

- أست المرء يجبي كل حمد إذا ما لم يكن للحمد جابي ؟

٤- الإنكار : إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون :

مثل : ( أتلعب و الاختبار قريب ) ، ( أتأمرون الناس بالبر وتنهون أنفسكم .. )

٥- التشويق ... إذا كان الكلام فيه ما يغري و يثير الانتباه .

( قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى . )

( هل أدلكم على تجارة تُنجيكم من عذاب أليم . تؤمنون بالله ورسوله )

## أسلوب النداء

### النداء الحقيقي هو :-

طلب إقبال المدعو بأداة مخصوصة تُسمى أداة النداء تقوم مقام الفعل ( أدعو )

### أغراض النداء :-

قد يخرج النداء عن أغراضه الأساسية الى أغراض أخرى مثل :

١- التضجر : وإظهار الضيق يقول المتنبي وقد ألمت به الحمى :

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام

فالمتنبي ينادي الحمى بنداء القريب لقربها من جسده ، ولكنه لا يناديها على الحقيقة بل بداعي التضجر .

٢- التحسر كقوله تعالى : ( يا ليتني كنت ترابا )

وكقول الشاعر في رثاء معن بن زائدة الشيباني :

أيا قبر معن : كيف وارىت جوده وقد كان منه البر والبحر مترعا

٣- الزجر : يقول الشاعر زاجرا قلبه عن اتباع الهوى :

يا قلب حسبك ما قد ذقت من حزن يا قلب حسبك ما قد نلت من تعب

فالشاعر ينادي قلبه ليزجره عن حب من لا ينفع حبه .

٤- الإغراء : كمثل قولك لمن أقبل يشكو ويتظلم : ( يا مظلوم تكلم وطالب بحقك ) .

وكقول الشاعر :

فيك الخصام وأنت الخصم والحكم  
وعيشي طليقة يا بلادي

يا أعدل الناس إلا في معاملتي  
يا بلادي اليوم فاستقبلي النور

وأيا :

## أسلوب التمني

**التمنى هو :-**

طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله ، إما لكونه مستحيلًا لا يمكن تحقيقه وإما لكونه صعب المنال .

● **مثال لتمنى المستحيل :**

**ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب**

فعودة الشباب أمر مستحيل وتمناه بلفظ " ليت " .

● **مثال لتمنى الصعب :**

**- " يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون "**

فقوم موسى يتمنون أن يعطيهم الله مثل ما أعطى الله قارون ، وهو أمر ممكن الحصول ولكنه صعب بعيد

**اللفظ الموضوع للتمنى ( ليت ) ، وقد يتمنى بهل ، ولو ، ولعل . لغرض بلاغي .**

**س لماذا يلجأ الكاتب إلى استخدام (هل ولعل ولو) للتمنى ؟**

● الغرض البلاغي في ( هل ) و ( لعل ) و ( لو ) هو إبراز التمني في صورة الممكن لكمال العناية به والتشوق إليه .

● **مثال ( لعل )** (( وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى ))

فبلوغ أسباب السموات مستحيل على فرعون ولكنه استخدم ( لعل ) لإبرازه في صورة الممكن  
**مثال ( هل )** أسرَبَ القَطَا هَلْ مِنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ \* \* \* لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتُ أُطِيرُ

فالطائر مستحيل عليه أن يعير جناحه للشاعر لكن استخدام ( هل ) بدل من ( ليت ) لإبرازه في صورة الممكن .

**مثال ( لو )** ولى الشباب حميدة أيامه لو كان ذلك يشتري أو يرجع

جاءت " لو " للتمنى بعودة الشباب ، وهذا مما يعز على الإنسان ومما لا يمكن عودته أبدا ولكن تمنيه بـ " لو " يجعله وكأنه مكن الحدوث .

**صُغَّ تعبيرًا يَتَضَمَّنُ أسلوبًا لِلتَّمَنِي مستخدما الأدوات التالية ( ليت ، لعل ، هل ، لو )**

- ١- ليت الموتى يعودون إلى الحياة.
- ٢- لعل أيام الطفولة الجميلة تعود.
- ٣- هل يعود زمن الفتوحات من جديد ؟
- ٤- لو كانت السعادة تشتري لأنفقنا من أجلها كل ما نملك .

## تدريبات

١- بين نوع كل أسلوب إنشائي فيما يلي ثم اذكر الغرض منه :-

م	الأمثلة	الأسلوب	الغرض البلاغي
١	فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ		
٢	فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ .		
٣	" أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ... " .		
٤	يا بني استعذ من شرار الناس		
٥	" لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ... " .	النهي	التوبيخ
٦	عِشْ عَزِيزًا أَوْ مُتًّا وَأَنْتَ كَرِيمٌ بَيْنَ طَعْنِ الْقَتَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ	الأمر	التخيير
٧	يا لأفك الرجال ! ماذا أذاعوا ؟ كذب ما رواوا	النداء	التعجب
٨	وَلَا تَجْلِسْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا * فَإِنَّ خَلَائِقَ السُّفَهَاءِ تُعَدِّي		
٩	لا تقلع عن عنادك ( تقوله لمن دونك ) .	النهي	التهديد

٢- صُغْ تَعْبِيرًا يَتَضَمَّنُ أُسْلُوبًا إِنشَائِيًا مُعَبِّرًا عَنِ كُلِّ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْبَلَاغِيَّةِ الْآتِيَةِ:

- نهى غرضه الدعاء: لا تجعلني يا ربي أضحوكة للأعداء.
- نهى غرضه النصح: لا تتكاسل عن صلاة الفجر
- نهى غرضه التوبيخ: لا تأمر بالمعروف وتنسى نفسك
- نهى غرضه التوبيخ: لا تنتظر نجاحا قد ضيعت كل الفرص .
- أمر غرضه التخيير جامل الناس أو اعتزلهم.
- استفهام غرضه التشويق هل أدلكم على خطة للنجاح والتفوق ؟
- استفهام غرضه التهكم : لماذا لا يغلبك النوم إلا حينما يبدأ المعلم في الشرح ؟
- نداء غرضه التعظيم: يا أبطال الكويت، رفعتم رؤوسنا بفوزكم الكبير.
- نداء غرضه التوبيخ: يا جامع المال كن على حذر

## من المهارات التراكمية

١- حدد الخبر ونوعه وإعرابه فيما يلي:

م	الجملة	الخبر	نوعه
١	المعلمون ملتزمون.	ملتزمون	مفرد
٢	آيات الله تظهر في كل شيء.	تظهر في كل شيء	جملة فعلية
٣	الملك أساسه العدل.	أساسه العدل	جملة اسمية
٤	الحق فوق القوة	فوق القوة	شبه جملة
٥	جمال المرأة في خلقها.	في خلقها	شبه جملة

٢- استخراج اسم الفاعل من الأمثلة التالية مبينا فعله

م	المثال	اسم الفاعل	فعله
١	فإن خير حافظا وهو أرحم الراحمين	حافظا - الراحمين	حفظ - رحم
٢	وفي أموالهم حق للسائل والمحروم .	السائل	سأل
٣	فبئس مثوى المتكبرين	المتكبرين	تكبر

٣- استخراج اسم المفعول من الأمثلة التالية مبينا فعله

م	المثال	اسم المفعول	فعله
١	{ فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة }	مرفوعة- موضوعة	رُفِع - وُضِع
٢	{ ...إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه }	مسمّى	سُمّي
٣	القرآن محفوظ في الصدور	محفوظ	حُفِظ

٤- استخراج اسم الفاعل العامل ثم اضبط معموله فيما يلي :

م	المثال	اسم الفاعل	معموله	سبب عمله
١	حضر الحافظ قصيدته	الحافظ	قصيدته	معرفة بال
٢	الغني مساعد الفقراء .	مساعد	الفقراء	مجرد من أل مسبوق بمبتدأ

٥- استخراج اسم المفعول العامل ثم اضبط معموله فيما يلي :

م	المثال	اسم المفعول	معموله	سبب عمله
١	نحترم المهذب سلوكه.	المهذب	سلوكه	معرفة بال
٢	الصحابية معروفة بطولاتهم	معروفة	بطولاتهم	مجرد من أل مسبوق بمبتدأ

## النعته

النعته يعنى الوصف ، نقول : ( رأيتُ رجلا صادقا )  
فنحن قد وصفنا رجلا وبيننا صفة فيه ، وهى الصدق

**أقسام النعته** ( الحقيقى / السببى )

١- **النعته الحقيقى** : تابع يبين صفة من صفات متبوعه ( يصف ما قبله ) ويكون مفردا وجمله وشبه جملة

- رأيتُ رجلاً فقيراً ( نعت مفرد )
- قابلتُ رجلاً ثيابهُ رائعة ( نعت جملة اسمية )
- جاء رجلٌ يدافع عن الحق ( نعت جملة فعلية )
- هذا كتابٌ فوق الطاولة ( نعت شبه جملة ( ظرف ) )
- هذا كتابٌ فى المكتبة ( نعت شبه جملة ( جار ومجرور ) )

كل هذه الجمل فيها نعت ولكن بصور مختلفة

### لاحظ ما يلى :-

النعته الحقيقى يطابق منعوته فى أربعة من عشرة فالعشرة هى

- |            |            |            |            |            |
|------------|------------|------------|------------|------------|
| ١- التنكير | ٢- التعريف | ٣- التذكير | ٤- التأنيث | ٥- الإفراد |
| ٦- التثنية | ٧- الجمع   | ٨- الرفع   | ٩- النصب   | ١٠- الجر   |

فالنعت يتبع منعوته فى أربعة من عشرة فلا بد أن يتبعه واحد من:

- ١- التنكير أو التعريف
- ٢- التذكير أو التأنيث
- ٣- العدد : إفرادا أو تثنية أو جمعا
- ٤- الإعراب : رفعا أو نصبا أو جرا

### مثال/ ( رأيتُ رجلاً فقيراً )

- النعت : فقيرا يتبع منعوته ( رجلا ) فى أربعة أشياء وهى :

- ١- التنكير : رجلا نكرة و فقيرا نكرة
- ٢- التذكير : رجلا مذكر و فقيرا مذكر
- ٣- العدد : ( الإفراد ) رجلا مفرد و فقيرا مفرد
- ٤- الإعراب - رجلا منصوب و فقيرا منصوب

٢ - **النعته السببى** : تابع يبين ما له صلة بمتبوعه ( يصف ما بعده )

= يتبع النعت السببى متبوعه فى أمرين من خمسة ( الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير )

### مثال: ( هذا مهندس رائع رسمه )

الصفة (رائع) لم تصف المهندس ولكن وصفت شيئا متعلقا به وهو رسمه  
فالنعت هنا ليس حقيقيا إنما نعت سببى

**لاحظ ما يلى :-** - النعت السببى لا يأتي إلا مفردا ، ولا يأتي جملة أو شبه جملة

- ويتبع ما بعده فى التذكير والتأنيث و يتبع المنعوت قبله رفعا ونصبا وجرا .

## تدريبات

### ١- حدد المنعوت والنعته في كل مثال مما يلي ثم اضبطه وبين نوعه

م	الجملة	المنعوت	النعته	ضبطه	نوعه
١	" لهم مغفرةٌ وأجرٌ كبيرٌ "	أجر	كبير	كبيرٌ	حقيقي
٢	أقمْتُ في المنزل الفسيح				
٣	قرأت قصتين رائعتين				
٤	هم أولادٌ مبدعون في الرسم	أولاد	مبدعون	مبدعون	حقيقي
٥	زرتُ دولةً عاليةً جبالها				
٦	مصر دولة عريق تاريخها	دولة	عريق	عريقٌ	سببي
٧	عندي صديقٌ حميدٌ أخلاقه	صديق	حميدة	حميدةٌ	سببي

### ٢- حوّل النعوت السببية التالية إلى نعوتٍ حقيقية:

- زرت مدينةً عاليةً عماراتها
- تجولتُ في روضةٍ فاتنةٍ أزهارها
- دخلتُ غابةً كثيفةً أشجارها
- شاهدتُ مسرحيةً مضحكةً فصولها

### ٣- حوّل النعت الحقيقي إلى نعتٍ سببي وغير ما يلزم:

- كرمت الدولة الشهداء الشجعان .
- أعجبنى معلم حكيم .
- حضر الولد الكبير
- سلمت على الرجال الشرفاء

### ٤- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي:

- شاهدت طائراً ناعماً ريشه .
- تفوق الطلاب النابهين .
- إن الطالبين المجتهدين مقدران لدى المدرسين
- عندي أخوات كريمة خلقهن .

ناعماً

النابهون

كريمٌ

## ٥- أكمل بالنعته المطلوب بين قوسين :

- المسلمون الصالحون مهتمون بالعلم
  - التحق بالفريق لاعبون يجيدون اللعب في الوسط
  - الصيف فصل .....
  - قرأت كتاباً موضوعه رائع
  - يستعدّ الطالب ..... للامتحان .
  - رأيت طالبين.....
- ( نعت مفرد )  
( نعت جملة فعلية )  
( نعت سببي )  
( نعت جملة اسمية )  
( نعت مفرد )  
( نعت شبه جملة )

## ٦- هات ما يلي في جمل من عندك :

- نعتاً حقيقياً مرفوعاً
  - نعتاً جاء جملة فعلية
  - نعتاً سببياً منصوباً
  - نعتاً حقيقياً جاء جملة اسمية
  - نعتاً سببياً مجروراً
- المؤمنان المخلصان يسعيان في الخير  
وقف على الغصن طائر يغرد لحنا عذبا  
زرت صديقاً مثقفاً أبوه  
.....  
.....

## ٧- اضبط ما تحته خط مبيناً السبب

- حضرت السيدة العاقلة أُمها ( لأنها تعرب فاعلاً لاسم الفاعل العامل (العاقلة) )
- الصحابة رجال معروفة بطولاتهم ( لأنها تعرب نائب فاعل لاسم المفعول (معروفة) )
- أقمت في المنزل الواسع فناؤه
- الكويت دولة مشهورة معالمها

## ٨- حول النعت المفرد في الجمل الآتية إلى نعت جملة مغيراً ما يلزم .

- مررت بشارع مزدحم بالسكان
  - اقبل نصحاً نافعاً من أخ مخلص
  - أحب كل عامل متقن عمله
  - قرأت كتاباً جميلاً غلافه
- ( مررت بشارع يزدهم بالسكان )  
( اقبل نصحاً ينفعك من أخ يخلص لك )

## ٩- حول النعت الجملة في الجمل الآتية إلى نعت مفرد مغيراً ما يلزم .

- شاهدنا قطاراً سريراً
  - سمعت خطيباً يؤثر في سامعيه
  - عطفت على فقير نفسه عفيفة
  - ركبت باخرة غرفها جميلة
- ( شاهدنا قطاراً سريعاً )  
( سمعت خطيباً مؤثراً في سامعيه )

## الإعراب الظاهر و المقدر

( تراكمي )

الإعراب الظاهر : هو الذي تظهر فيه علامات الإعراب ولا يمنع مانع من التلفظ بها .

الإعراب المقدر هو الذي تختفي فيه علامة الإعراب وتقدر لمانع يمنع من النطق بها .

### مواضع الإعراب المقدر

١ - الاسم المقصور ، مثل : موسى ، الفتى

٢ - الاسم المنقوص ، مثل : القاضي ، الداعي

٣ - الاسم المضاف إلى ياء المتكلم ، مثل : غلامي

٤ - الفعل المعتل الآخر بالألف

٥ - الفعل المعتل الآخر بالواو

٦ - الفعل المعتل الآخر بالياء

١- استخراج الكلمات المعربة إعراباً تقديرياً ، مبيّناً سبب التقدير في كل مما يأتي :

م	الجملة	الكلمة	سبب التقدير
	يرضى المؤمن بقدر الله.		
	يدعو الإسلام إلى الإخاء		
	يرمي الحجاج الجمرات		
	صديقي لا يخون		
	الداعي إلى الله محبوب من الناس		
	كان نبي الله موسى عليه السلام من أولي العزم		

### ( حتى الناصبة والجارّة )

( حتى ) قد تكون حرف نصب للتعليل بمعنى اللام، نحو { اتق الله حتى تفوزَ برضاهُ }، أي لنفوز.

(حتى) قد تكون حرف جر وهي تدخل على الأسماء الظاهرة والمصدر المؤول فتدل على :

= انتهاء الغاية في الزمان: مثال : سهرنا حتى مطلع الفجر . لن أخرج من البيت حتى تشرق الشمس.

= انتهاء الغاية في المكان: مثال سرت حتى باب البيت . ابق ماشياً حتى تصل إلى البيت.

١- صغ من إنشائك مثالين ل ( حتى ) بحيث تكون ناصبة مرة و جارة مرة أخرى

- لَنْ تَكُونَ مَحْبُوبًا حَتَّى تُحِبَّ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ. ( أداة نصب )
- سهرنا حتى مطلع الفجر ( حرف جر )
- أَنَا مُبَكِّرًا حَتَّى أَسْتَيْقِظَ مُبَكِّرًا ( أداة نصب )

## ٢- العطف

أركانها :

١- معطوف عليه      ٢- حرف عطف      ٣- معطوف

حروف العطف هي ( الواو - الفاء - ثم - أو - أم - حتى - لا - لكن - بل ) وبيانها كالتالي :-

- ١- الواو : تفيد مطلق الجمع ( كافات محمدا وخالدا )
- ٢- الفاء : تفيد الترتيب والتعقيب . ( جاء المعلم فالطالب )
- ٣- ثم : تفيد الترتيب والتراخي . ( حضر الطالب ثم المعلم )
- ٤- حتى : تفيد الغاية . ( نجح الطلاب حتى المهملون )

لاحظ أن : ما بعد حتى يكون جزءا مما قبلها

٥- أم : لها معنيان : التسوية ، أو التعيين .

التسوية : ( قبلها سواء ) ( سواء عليك أصبرت أم جزعت لا مفر من القدر )

التعيين ( قبلها همزة الاستفهام ) ( أتحب النحو أم البلاغة )

٦- أو : لها أربعة معان :

- الإباحة ( يمكن الجمع بين الشيئين ) ( اقرأ القصة أو الكتاب ) .
- التخيير ( لا يمكن الجمع بين الشيئين ) ( تزوج بثينة أو أختها )
- التقسيم : ( الكلمة اسم أو فعل أو حرف ) ( جاء محمد أو خالد )
- الشك : ( الحاكم المسلم عادل لا ظالم )
- ٧- لا : تفيد النفي ( قبلها مثبت )
- ٨- بل : لها معنيان :
  - الإضراب ( قبلها إثبات ) ( حكم علينا القاضي العادل بل الظالم )
  - الاستدراك ( قبلها نفي أو نهي ) . ( ما حكم علينا القاضي العادل بل الظالم )

٩- لكن : تفيد الاستدراك ( بشرط أن يكون قبلها نفي أو نهي )

( ما فاز المهمل لكن المجد )

( لا تكن جبانا لكن شجاعا )

## تدريبات

### ١- ضع حرف عطف مناسباً في الفراغ الآتى :

- أصلي الفجر و العشاء
- أجاهد من أجل الحق لا الباطل.
- نلعب لتهديب النفوس لا لإحراز الكؤوس.
- ما عرف المؤمن الغدر بل الوفاء .
- ينال المحبة الشجاع لا الجبان .
- أنت صابر ..... جازع في النوائب ؟
- ما كان الحازم مترددا ..... ثابتا .
- لا تقل الكذب ..... الصدق .
- لا أحب الشر ..... الخير .
- حكم عقلك ..... عاطفتك .
- لا أحب الظلم ..... العدل .

### ٢- ضع خطأً تحت الاسم المعطوف وخطين تحت الاسم المعطوف عليه واضبط المعطوف فيما يلي مبيناً سبب الضبط

- أكلت من الفاكهة الناضج لا الفاسد
- نظم كتبك ودفاترك.
- رحلت إلى القاهرة فالإسكندرية.
- ما قرأت الكتاب كله بل بعضه.
- يعجبني عمله لا قوله
- إن العلم والإيمان كالماء والهواء

### ٣- أكمل باسم معطوف مناسب مع ضبطه :

- لا تجالس دعاة السوء بل دعاة الفضيلة
- نجح طلاب المدرسة حتى المهملون
- يركب أخي في السيارة لا الطائرة
- صليت المغرب ثم .....
- ما كنت عابثاً لكن .....

### ٤- حدد المعطوف وحرف العطف فيما يلي مبيناً معناه

م	الجملة	المعطوف	حرف العطف	معناه
١	قال تعالى: " فصل لربك وانحر	انحر	الواو	المشاركة
	نريد السلام لا الاستسلام	الاستسلام	لا	النفي
	لا أحترم الجهلاء لكن العلماء			
	أحترم العلماء بل الصالحين			

## ٥- صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي :

- حضر الطلاب حتى المعلمون ( لا )
- حضر الطلاب و المعلمين . ( المعلمون )
- لا تصاحب فاجرا بل مؤمن . ( مؤمنا )
- يحترم الناس المؤدبين لا المجرمون.....
- ما نريد الظلم لا العدل.....
- باع الفلاح الشعير لا القمح.....

## ٦- ضع حرف عطف في الجمل الآتية وفق ما هو مطلوب:

- أ قصة قرأت أم بحثا ( حرف عطف يفيد التعيين )
- سافرنا إلى تركيا ثم ألبانيا ( حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي )
- صلينا الظهر فالعصر ( حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب )
- لن يدوم الباطل ..... الحق ( حرف عطف يفيد الاستدراك )
- حفظت بيتين ..... ثلاثة . ( حرف عطف يفيد الشك )
- باع الرجل كل ما يملكه ..... البيت . ( حرف عطف يفيد الغاية )

## ٧- هات ما يلي في جمل من عندك :

- اسما معطوفا مرفوعا ( العلم والمال ضروريان لقيام الدول )
- اسما معطوفا مجرورا . ( أمسكت بالورقة والقلم )
- اسما معطوفا منصوبا .....
- حرف عطف يفيد الغاية .....

علامات الإعراب الأصلية هي :

( الضمة للرفع - الفتحة للنصب - الكسرة للجر - السكون للجزم )

وينوب عن الفتحة : الياء والكسرة وحذف النون

وينوب عن الكسرة الياء

وينوب عن الضمة الواو والألف وثبوت النون

وينوب عن السكون حذف حرف العلة وحذف النون

١ - أكمل الفراغات في الجدول التالي :

م	الجملة	الاسم المعرب بعلامة أصلية	العلامة	الاسم المعرب بعلامة فرعية	العلامة
	حرص الطالب على الصلاة	الطالب	الضمة		
	عاد الطالبان من المسجد	المسجد	الكسرة	الطالبان	الألف
	كرمت المدرسة النابغين من الطلاب	المدرسة	الضمة	النابغين	الياء
	ركبنا سيارات جديدة	جديدة	الفتحة	سيارات	الكسرة
	قرأت كتابين في علم النانو	علم	الكسرة	كتابين	الياء
	اتصف معلمو المدرسة بالنبوغ	المدرسة	الكسرة	معلمو	الواو

٢ - أكمل الفراغات في الجدول التالي :

م	الجملة	الفعل المعرب بعلامة أصلية	العلامة	الفعل المعرب بعلامة فرعية	العلامة
	لا تخش إلا الله			تخش	حذف حرف العلة
	لن تفلحوا ما دمتم فرادى			تفلحوا	حذف النون
	ألم نشرح لك صدرك	نشرح	السكون		
	يساعدُ المحسُّ المحتاجين	يساعد	الضمة		
	المعلمون يخلصون في عملهم			يخلصون	ثبوت النون
	أنت تحتاجين للجد والاجتهاد			تحتاجين	ثبوت النون
	عليك أن تحافظ على النظام .	تحافظ	الفتحة		

## ٣- التوكيد

التوكيد : نوعان :

٢- التوكيد المعنوي .

١- التوكيد اللفظي .

**أولاً: التوكيد اللفظي** وهو إعادة اللفظ ، ويكون في الاسم والفعل والحرف والجملة .

= نجح نجح المجد . = ( كلا إذا دكت الأرض دكا دكا )

= لا لا أبوح بالسر = ( حي على الصلاة حي على الصلاة )

**ثانياً : التوكيد المعنوي : له ألفاظ محددة هي :**

( نفس و عين – كلا و كلتا – و كل و جميع )

وهي لا تعرب توكيدا معنوياً إلا بشروط :

١- أن تأتي مضافة إلى ضمير يعود على المؤكد (المتبوع).

٢- حذفها لا يؤثر على الجملة.

٣- أن تطابق المؤكد (المتبوع) في العدد والنوع.

**الأمثلة :-**

= جاء الأميرُ نفسهُ / عينه . = رأيتُ الأميرةَ نفسهاُ / عينها .

= استمعتُ حُطَبَ الرؤساءِ أنفسهمُ / أعينهم . = رأيتُ الأميراتِ أنفسهنَ / أعينهن .

**لا حظ ما يلي :-**

كلا و كلتا ( يسبقهما المثنى ) : يُشترطُ فيهما أن يتصلا بضمير يطابق المؤكِّد .

= نجح الطالبان كلاهما . = رأيت الطالبتين كلتيهما .

= نجحت الطالبتان كلتاها . = سلمتُ على الطالبين كليهما .

إذا أُضيفت كلا و كلتا إلى اسم ظاهر فلا تعربان حينئذ توكيداً، وتقدر عليهما حركات الإعراب – جاءت كلتا البنيتين.

**جاءت: فعل ماض**

**كلتا:** فاعل مرفوع، و علامة الرفع الضمة المقدرة على الألف

**البنيتين:** مضاف إليه مجرور، و علامة الجرّ الياء؛ لأنه مثنى.

ألفاظ الإحاطة والشمول : ( كل – جميع )

= جاء الجيشُ كله .

= وعلم آدم الأسماء كلها .

= حضرت الفرقة جميعها .

## لاحظ ما يلي :

- 1- يتبع التوكيد المؤكد في الإعراب رفعا ونصبا وجرا وفي العدد مفردا ومثنى وجمعا وفي التذكير والتأنيث.
- 2- إذا اختلفت شروط التوكيد المعنوي، فلا تعرب تلك الألفاظ توكيدا معنويا ولكن تُعرب حسب موقعها في الجملة  
مثال: نفس محمد مطمئنة  
نفس : تُعرب مبتدأ ولا يجوز أن تكون توكيدا معنويا لأنه لا يجوز حذفها من الجملة

## تدريبات

### 1- حدد التوكيد في الجمل التالية ثم اضبطه مبينا نوعه

م	الجملة	التوكيد	ضبطه	نوعه
	ما زال العاملان كلاهما مجدين في عملهما	كلاهما	(الألف)	معنوي
	العمل العمل شرف .	العمل	العمل	لفظي
	شاهدت الوزير نفسه أمام مدرستنا			
	رجع فريق الكرة كله بعد المباراة .			
	معلم الرياضيات نفسه شرح هذه المسألة.			
	عاد الرسول عينه يحمل البشرى			
	سلمت على إخواني جميعهم			

### 2- أكمل الجمل التالية بتوكيد معنوي مضبوط:

- أثنى الناس جميعهم على العامل المخلص
- فاز اللاعب نفسه في المباريات كلها
- كرمت الدولة العالمات كلهن والشاعرتين كليهما
- هبت المدينة..... تدافع عن نفسها ضد المعتدين.
- كان شبابها..... في طليعة المدافعين.
- وقف القائد..... يُنظم الجموع.
- أشفق الشيوخ..... من عاقبة هذا العدوان.

٣- أكمل الجمل التالية بتوكيد لفظي مضبوطا للمؤكد المخطوط تحته خط:

- غربت الشمس غربت الشمس
  - حذار حذار من الإهمال
  - العلم ..... يبني الأمجاد .
  - أجل ..... سيلقى الجاني جزاءه .
  - زهق ..... الباطل .
- ٤- حول التوكيد اللفظي إلى معنوي فيما يأتي:

- القرآن القرآن معجزة الإسلام الخالدة .....
  - قرأت القصتين القصتين .....
  - أعجبت بمعلمي المدرسة بمعلمي المدرسة .....
- ٥- حول التوكيد المعنوي إلى لفظي فيما يأتي:

- المعلمان كلاهما متميزان .....
  - الأطباء كلهم كانوا متفوقين دراسيا .....
  - تفوقت طفلة على الطالبات كلهن .....
- ٦- صوب ما في كل جملة مما يأتي من أخطاء:

- الطالبان الطالبين ناجحان .
- تفقدتُ أشجار البستان جميعها
- فازت الفتاتان كلتيهما بالجائزة.
- إن التاجرین كلاهما رابحان .
- انتصر المسلمون كلاهما في بدر .
- إن الجنديين كلهم محبان للوطن .
- أطع والديك كلاهما .
- نجح كلاهما الطالبان .

٧- صغ تعبيراً يتضمن توكيداً معنوياً ملحقاً بالمتنى ( كلا ، كلتا ) مرفوعاً مرة ومنصوباً مرة أخرى

- المعلمان كلاهما متميزان
  - .....
- ٨- ضع كلمة ( الكتاب ) في ثلاث جمل من إنشائك بحيث تكون توكيداً لفظياً مرفوعاً مرة ومنصوباً مرة ومجروراً مرة أخرى .

- الكتاب الكتاب شكله رائع
- .....
- .....

٩- ( كلاهما، أنفُسهم، عَينها، كلهن، كلتيهما، أنفُسهما، جميعه )

صغ أَلْفَاظ التوكيد السابقة في جمل من عندك

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

١٠- ( كلتا - كل - كلا - نفس )

اجعل كل كلمة فيما سبق توكيدا معنويا مرة وغير توكيد مرة

- كلتا الطالبتين متفوقتان ( مبتدأ )
- الطالبتان كلتاها متفوقتان ( توكيد معنوي )

- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....
- .....

تذكر أن :

= الضمائر المتصلة بالأسماء تكون مبنية في محل جر مضاف إليه ( كتابنا - كتابك )  
 = الضمائر المتصلة بحروف الجر تكون مبنية في محل جر اسم مجرور. ( بك - عليك )  
 = الضمائر المتصلة بحروف ناسخة تكون مبنية في محل نصب اسما للحرف الناسخ  
 ( إنك - ليتنا )

الضمائر المتصلة بالأفعال :-أولا الضمائر المبنية في محل رفع فاعل :-

وهي [واو الجماعة] مثل ( لن يضربوا ، يضربون ) ، [تاء الفاعل] لعبت ، لعبتم  
 [الف الاثنين] لعبا ، ذكرا ، [نون النسوة] يذاكرن ، [ياء المخاطبة] ذاكري ، اکتبي  
 [نا الفاعلين] ضربنا

ثانيا الضمائر المبنية في محل نصب مفعول به :-

[الهاء] ضربه ، ضربهما ، ضربهم [كاف الخطاب] ضربك ، ضربكم  
 [نا المفعولين] ضربنا [ياء المتكلم] ضربني

استخرج كل ضمير متصل من كل مثال مما يلي مبينا محله الإعرابي :

محله الإعرابي	الضمير المتصل	الأمثلة
رفع فاعل	التاء	شاركت في المباراة
نصب مفعول	الكاف	أعارك صديقك كتابه
نصب مفعول	الهاء	المعلم المخلص يحترمه طلابه.
رفع فاعل	نون النسوة	النساء يساعدن الرجال.
رفع فاعل	واو الجماعة	انصروا المظلوم
رفع فاعل	نا	شاركنا في الاحتفال

## ٤- البديل

**البديل هو**

اسم يذكر بعد اسم قبله يوضحه ويبين مقصوده .

**مثال :**

( اشتهر الخليفة عمر بالعدل )

**يتكون من :**

( المبدل منه (الخليفة) + البديل (عمر) )

**أنواع البديل :**

**أولاً : البديل المطابق :**

هو البديل الذي يساوى المبدل منه في المعنى والإعراب بحيث إذا حذف المبدل منه لا يتأثر المعنى. وله

صور عديدة منها :-

**= الوظيفة وصاحب الوظيفة :**

( الإمام- الخليفة – الملك – الحاكم – المعلم -المدیر -الطالب – النبي – الرئيس..)

**مثال :**

( كان الخليفة عمر عادلاً. )

**= الصفة أو اللقب وصاحبه**

( العادل – الصادق – المجتهد .... )

**مثال :**

( تولى الخلافة الصدیق أبو بكر. )

**= اسم الإشارة + اسم معرف ب(ال)**

( هذا الرجل كريم )

**= كنية + اسم**

روت أم المؤمنين عائشة الحديث عن الرسول الكريم

**ثانياً : بديل بعض من كل :**

هو ما كان فيه البديل جزءاً من المبدل منه ، بشرط أن يكون المبدل منه قابلاً للتجزئة .

( قرأت الكتاب نصفه )

**ثالثاً : بديل الاشتمال**

هو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه وليس مطابقاً له ولا جزءاً من

أجزائه ( أعجبتني القصيدة فكرتها )

**رابعاً : مباين :**

وهو ما كان فيه البديل مخالفاً للمبدل منه .

( سلمت على الخطيب المؤذن )

**ملحوظة :**

= يجب في (بديل بعض من الكل) و (بديل الاشتمال) أن يتصل بهما ضمير يعود على المبدل من

ويطابقه في النوع والعدد.

= بديل (بعض من كل) من الممكن ألا يرتبط بضمير ( بشرط أن يأتي بعده معطوف عليه)

( فاز سباحان مصري وسعودي ).

**مثل :**

= المبدل منه يقع قبل البديل ويعرب حسب موقعه في الجملة .

= البديل يتبع المبدل منه في الرفع والنصب والجر

= إذا تقدم البديل على المبدل منه أعرب المبدل منه المؤخر نعنا وأعرب البديل المقدم حسب موقعه في الجملة . ( كان عمر الخليفة عادلا )

## تدريبات

### ١- حدد البديل في الجمل التالية ثم اضبطه مبينا نوعه

م	الجملة	البديل	ضبطه	نوعه
١	( إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم )	القرآن	القرآن	مطابق
٢	( ذلك الكتاب لا ريب فيه )	الكتاب	الكتاب	مطابق
٣	تفوق في الاختبار طالبان مصري وكويتي	مصري	مصري	بعض من كل
٤	كانت أم المؤمنين عائشة حجة في الحديث.			
٥	كان أبو تمام حبيب بن أوس شاعرا			
٦	ذهب السياح أكثرهم لزيارة وادي الملوك .			
٧	تمزق الكتاب غلافه.			
٨	قرأت جريدة مجلة			
٩	أعجبني المعلم شرحه			

### ٢- مثل لكل مما يأتي مضبوطا:

- بدل مباين منصوب :
- بدل مطابق مجرور : .....
- بدل اشتمال مرفوع : .....
- بدل بعض من كل منصوب : .....

### ٣- أكمل بالبديل المطلوب بين قوسين مع ضبطه:

- أعجبت بالدكتور زويل الحاصل على نوبل ( بدل مطابق مجرور )
- أعجبت بالقصر حديقته ( بدل بعض من كل )
- شاهدت المسلسل المباراة ( بدل مباين منصوب )
- سمو الشيخ ..... رحمه الله أحب شعبه وأحبوه. ( بدل مطابق مرفوع )
- تفوق الطلاب ..... ( بدل بعض من كل )
- إن هذين ..... متفوقان ( بدل مطابق منصوب )
- حصل الأديب المصري ..... على جائزة نوبل ( بدل مطابق مرفوع )
- جددت البيت ..... ( بدل اشتمال )
- كرمت الدولة ذلك ..... ( بدل مطابق )
- باع التاجر الشركة ..... ( بدل بعض من كل )

#### ٤- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي:

- تهدمَ البُرْجُ منارته ( منارته )
- ذهب السياح أكثره لزيارة القاهرة ( أكثرهم )
- سرتنا الشوارعُ نظافتها ( نظافتها )
- إن هذين التاجران غشاشان .....
- تحدث الخطباء بلغائهم .....
- هؤلاء المهندسين مخلصون . .....
- إن هؤلاء الطبيبات متقنات عملهن .....

#### ٥- ( محمد صلاح ) وظفه في ثلاث جمل بحيث يكون في الأولى بدلا مرفوعا وفي الثانية بدلا

#### منصوبا والثالثة مجرورا:

- فاز اللاعب محمد صلاح بجائزة الهدف الذهبي ( بدل مرفوع )
- .....
- .....

#### ٦- حول ما تحته خط في كل مثال مما يلي إلى نعت وغير ما يلزم

- أمنتُ بما جاء به الرسولُ محمدٌ ( أمنت بما جاء به محمد الرسول )
- تولى الخلافة الصديق أبو بكر .....
- حصل العالم أحمد زويل على جائزة نوبل .....

#### ٧- حول ما تحته خط في كل مثال مما يلي إلى بدل مطابق وغير ما يلزم

- وضع سيبويه النحوي قواعد النحو ( وضع النحوي سيبويه قواعد النحو )
- زرت مصر المحروسة في هذا الصيف .....
- أعجبت بما كتبه نجيب محفوظ الأديب .....

١- ميز الأفعال المبنية من الأفعال المعربة فيما يأتي.

أوصى عبد الله بن عباس رجلاً فقال: لا تتكلم بما لا يعينك، ودع الكلام في كثير ممّا يعينك، حتى تجد له موضعاً، ولا تمارين حليماً ولا سفيهاً؛ فإن الحليم يطغيك، والسفيه يؤذيك، واذكر أخاك إذا توارى عنك بما تحب أن يذكرك به إذا تواريت عنه، واعمل عمل امرئ يعلم أنه مجزيّ بالإحسان مأخوذ بالإجرام.

م	الفعل	زمنه	نوعه من حيث الإعراب والبناء
١	أوصى	ماضي	مبني
٢	تتكلم	مضارع	معرب
٣	تجد	مضارع	معرب
٤	يؤذيك	مضارع	معرب
٥	اذكر	أمر	مبني
٦	توارى	ماضي	مبني

٢- ميز الأسماء المبنية فيما يأتي وبين أحوال بنائها:

إياك والتهاون في أمر أسنانك، فإن ذلك مدعاة إلى فسادها، ومن فسدت أسنانه تعرّض لكثير من أمراض المعدة وتعجيل الشيخوخة وفقدان كثير من ملاذّ الحياة، فأكثر أيها اللبيب من مشاورة الأطباء في أمرها وقم على تنظيفها صباح مساء، حذار أن تقطع بها ما يصعب قطعه من طعام أو غيره، ولا توال في الأكل بين الأطعمة الحارة والباردة. فإن ذلك من أسباب الفساد الذي تتعرض له الأسنان السليمة.

م	الاسم	نوعه من حيث الإعراب والبناء	الاسم	نوعه من حيث الإعراب والبناء
١	إياك	مبني	حذار	مبني
٢	أسنانه	معرب	الأطعمة	معرب
٣	الشيخوخة	معرب	الذي	مبني
٤	ذلك	مبني	السليمة	معرب

## ٥- أسماء الأفعال :

كلمات معينة في اللغة سمعتها عن العرب، نحفظها ونحفظ معانيها ، وهي أسماء تدل على معنى الفعل ولكنها لا تقبل علاماته .

### وهي أقسام ثلاثة :-

- أسماء الأفعال المعدولة
- أسماء الأفعال المنقولة .
- أسماء الأفعال المرتجلة.

### أولاً : ( أسماء الأفعال المرتجلة )

ويقصد بها ما سمع عن العرب وتنقسم حسب الزمن إلى:

- |                   |  |                 |
|-------------------|--|-----------------|
| ( بُغِد )         | <u>هِيَهَاتَ</u> : اسم فعل ماض مبني على الفتح ، بمعنى  | } اسم فعل ماضٍ  |
| ( افترق )         | <u>شَتَانٌ</u> : اسم فعل ماض مبني على الفتح ، بمعنى  |                 |
| ( أسرع )          | <u>سِرْعَانٌ</u> : اسم فعل ماض مبني على الفتح ، بمعنى  |                 |
| ( أبطأ )          | <u>بُطْآنٌ</u> : اسم فعل ماض مبني على الفتح ، بمعنى  |                 |
| ( أتضجر )         | <u>أَفٌ</u> : اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى   | } اسم فعل مضارع |
| ( أتعجب )         | <u>وَيْ / وَا / وَاها</u> : اسم فعل مضارع مبني على السكون بمعنى  |                 |
|                   | <u>بِخٌ</u> : اسم فعل مضارع مبني على الكسر بمعنى ( استحسن ) .<br><u>أَهٌ</u> : اسم فعل مضارع بمعنى ( أتألم ) . |                 |
| ( اسكت )          | - <u>صَه / صِه</u> : اسم فعل أمر .....   | } اسم فعل أمر   |
| ( أقبل )          | - <u>حَيٌّ</u> : اسم فعل أمر .....   |                 |
| ( اكف )           | - <u>مَه</u> : اسم فعل أمر .....   |                 |
| ( زد )            | - <u>إِيه / إِيه</u> : اسم فعل أمر .....   |                 |
| ( أسرع )          | - <u>هَيَّا</u> : اسم فعل أمر .....  |                 |
| ( استجب )         | - <u>أَمِينٌ</u> : اسم فعل أمر .....   |                 |
| ( اترك ، أو دَع ) | - <u>بَلَه</u> : اسم فعل أمر .....   |                 |

### ثانياً : ( أسماء الأفعال المنقولة )

ويُقصدُ بها التي استعملت في غير اسم الفعل ثم نقلت إليه ، ومنها ما هو منقول عن :

- |                                  |                  |
|----------------------------------|------------------|
| ( عليك ، إليك )                  | = الجار والمجرور |
| ( مكانك ، دونك ، أمامك ، وراءك ) | = الظرف          |
| ( رويد ، بله )                   | = المصدر         |

## أمثلة :

- عليك : اسم فعل أمر بمعنى ( الزم ) . ( عليك الصدق )
- إليك : اسم فعل أمر بمعنى ( خذ ) . ( إليك الكتاب )
- مكانك : اسم فعل أمر بمعنى ( اثبت ) . ( مكانك أيها الجندي )
- دونك : اسم فعل أمر بمعنى ( خذ ) ( دونك الكتاب ) - الكتاب : مفعول به
- أمامك : اسم فعل أمر بمعنى ( تقدّم ) ( أمامك أيها الجندي )
- وراءك : اسم فعل أمر بمعنى ( تأخر ) . ( وراءك أيها الطالب )
- رويد : اسم فعل أمر بمعنى ( أمهل ) ( رويد الظلم ) - الظلم : مفعول به
- بله : اسم فعل أمر بمعنى ( اترك ، أو دغ ) ( بله الشر ) - الشر : مفعول به
- هاك : اسم فعل أمر بمعنى ( خذ ) ( هاك الكتاب ) .

## ثالثا ( أسماء الأفعال ) ( المعدولة - القياسية )

يكون دائما على وزن ( فَعَالٍ ) من أي فعل يطلب منك . ويكون دائما مبنيا على الكسر .  
- تراك الكذب . - دراك الحقيقة . - حذار الكذب . - سماع النصيحة  
= كل ما سبق اسم فعل أمر وهي بمعنى : اترك / أدرك / احذر / اسمع

## ملحوظة :

١- يأخذ اسم الفعل حكم الفعل الذي يدل عليه من حيث التعدي واللزوم

= هيات خلود الظلم ف هيات بمعنى : بعد وهي فعل لازم وخلود : فاعل مرفوع  
= تراك الفاسق ، ف تراك بمعنى : اترك وهي فعل متعد والفاسق مفعول به منصوب

٢- الفرق بين الجار والمجرور أو الظرف واسم الفعل هو عملهما أي معنى الجملة فقط

**مثال** - عليك نفسك فهذبها ” عليك ” هنا اسم فعل أمر لأنها بمعنى الزم

- ابتعد حتى لا تسقط عليك الأحجار : ” عليك ” هنا جار ومجرور

- كنت أقف مكانك عندما هبت الريح : ” مكانك ” هنا ظرف مكان

- مكانك أيها الغافل حتى أعلمك بالأمر : ” مكانك ” هنا اسم فعل أمر بمعنى اثبت

## تدريبات

### ١- ضع في الفراغ اسم فعل مناسباً واضبطه بالشكل :

- أوَاه من خيانة الصديق .
- شَتَان ما بين أمة حية وأخرى ميتة .
- ..... أن تنهض أمة وأفرادها خاملون .
- ..... إلى المكتبة .
- ..... لأمة أخذت إلى النوم راغبة عن النهضة .

### ٢- استبدل الكلمات التي تحتها خط بأسماء أفعال تعبر عن معناها :

- تمهل أيها الظالم .
  - اسكت أيها الثرثار
  - استجب يا رب .
  - أقبل على الجهاد .
  - الزم نفسك فهدبها .
  - اثبت أيها الجندي
- (مه أيها الظالم)  
(صه أيها الثرثار)

### ٣- ضع خطاً تحت اسم الفعل فيما يلي :

- دونك الكتاب / لا تنتظر إلى من دونك .
- سلمت عليك / عليك الجد و العمل .

### ٤- حدد اسم الفعل في كل جملة مما يلي مبيناً نوعه وحالة بنائه

م	الجملة	اسم الفعل	نوعه	حالة بنائه
١	بطآن سير القافلة .	بطآن	مرتل	الفتح
٢	أف لكم ولما تعبدون	أف	مرتل	الكسرة
٣	تراك صحبة الأشرار	تراك	معدول	الكسرة
٤	حذار من غدر الصديق			
٥	رويد المقصر فعسى أن يتقدم .			
٦	شتان بين الحق والباطل .			
٧	وي لجاهل يدعي المعرفة .			
٨	إيه يا والدي .			
٩	سرعان ما رجع المقاتل .			
١٠	أه من الغربية .			

٥- صوب الخطأ في اسم الفعل فيما يأتي :

- دراك اللص ( دراك )
- أفُ لكم أيها المروجون للشائعات الكاذبة. (أف )
- بطأنُ ما انتهت المعركة .....
- حذاري الغدر .....

٦- مثل لما يأتي في جمل من عندك :

- اسم فعل منقول بمعنى أمهل ( رويد الظالم )
- اسم فعل معدول بمعنى اترك .....
- اسم فعل منقول بمعنى تقدم .....
- اسم فعل مرتجل بمعنى أسرع .....
- اسم فعل منقول بمعنى دع .....

٧- أكمل الجمل الآتية بما هو مطلوب أمام كل منها :

- صه إذا تحدث أبوك . ( اسم فعل أمر مرتجل )
- شتان ما بين الحق والباطل . ( اسم فعل ماض مرتجل )
- ..... لكل عاق لوالديه ( اسم فعل مضارع مرتجل )
- ..... الكذب والنفاق . ( اسم فعل معدول )
- ..... القرآن الكريم. ( اسم فعل من الفعل : حفظ )
- ..... من وجع القولون ( اسم فعل مرتجل )

٨- ضع خطأ تحت معمول اسم الفعل ( فاعل أو مفعول ) في كل مثال مما يلي :

- هيهات عنك الوطن
- دُونِكَ الكتاب.
- عليك نفسك هذبها
- شتانَ العالم والجاهل
- رُويدَ المفلس
- حذارِ الطعام انه دسم جدًا

## ٦ - أسلوب التعجب

هو: أسلوب يعبر فيه المتكلم عن انفعال يحدث في نفسه عن أمر ظاهر .

( ما أفعله ! - أفعل به ! )

\* لأسلوب التعجب صيغ قياسية

وأخرى غير قياسية :- مثل

- سبحان الله! - كيف حدث هذا! - يا جمال الورد!  
- يا لجمال الورد! - كيف تكفرون بالله؟! ... - الله دره! .... الخ

**للتعجب القياسي شروط يجب توافرها في فعل التعجب :**

- يكون الفعل ثلاثيا، مثبتا، متصرفا، مبنيا للمعلوم، تاما، قابلا للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء .

- في حال فقد شرط من الشروط السابقة : يستعان بفعل مساعد يستوفي الشروط السابقة .

**الصيغة الأولى ( ما أفعله ) - ما أجمل السماء !**

ما : تعجبية مبتدأ

أجمل : فعل ماض. مبني على الفتح .والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

السماء : المتعجب منه . مفعول به منصوب بالفتحة .

• تعجب من اهتمام الدولة بالموهوبين .

ما أجمل اهتمام الدولة بالموهوبين .

لاحظ في المثال السابق أننا أتينا بفعل مساعد تتوافر فيه الشروط التي أشرنا إليها للتعجب وذلك لأن فعل التعجب (اهتم) فقد شرط الفعل الثلاثي فجئنا بالفعل ( جمل ) مضافا إلى مصدر الفعل اهتم

**الصيغة الثانية : ( أفعل به ) . أحسن بالأمانة !**

أحسن : فعل ماض جاء على صورة الأمر للتعجب مبني على السكون

الباء حرف جر زائد .

الأمانة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة ( مرفوع لفظا مجرور محلا )

\* ملحوظة :

( مات - فني - غرق - عمي ) لا يتعجب منها لأنها غير قابلة للتفاوت والاختلاف .

( بئس - عسى - نعم - ليس ) لا يتعجب منها لأنها أفعال جامدة .

- إذا كانت الجملة التي تتعجب منها جميلة ، نستخدم غالبا : ما أروع / ما أفضل / ما أجمل / ما أعظم ..

- إذا كانت الجملة التي تتعجب منها سيئة ، نستخدم غالبا : ما أسوأ / ما أقبح / ما أصعب

## تدريبات

### ١- أكمل الجدول التالي :

م	الجملة	فعل التعجب	صيغته	الفاعل أو المفعول
١	ما أَجْمَلُ زُرْقَةَ السَّمَاءِ			
٢	أَقْبَحُ بِالْكَذِبِ			
٣	ما أَعْظَمُ صَدَقِ الْمُسْلِمِ			
٤	أَجْمَلُ بَأْنَ يُثَابِ الْمَجْدِ			
٥	ما أَصْعَبُ كَوْنَ الدَّوَاءِ مَرَأً			
٦	أَعْظَمُ بِصَدَقِ الْمُسْلِمِ			

### ٢- تعجب مما يأتي بإحدى صيغ التعجب:

- اشتداد الحر
  - لا ينتصر الظلم .
  - براعة اللاعب .
  - تنسيق الحديقة .
  - اخضرار العُشب .
  - يُصان الحق .
- ما أصعب اشتداد الحر في فصل الصيف !  
 ما أجمل ألا ينتصر الظلم !  
 .....  
 .....  
 .....  
 .....

### ٣- حوّل الجمل التعجبية التالية إلى صيغة أخرى من صيغ التعجب .

- ما أعجب أن تغامر وحدك !.
  - ما أقبح أن تهان كرامتك !.
  - أجمل بالصدقة المتينة !.
  - ما أضرّ ألا تنتفع بوقتك !.
  - أجدرّ بأن يعاقب المسيء !.
- ( أعجب بأن تغامر وحدك ! )  
 ( أقبح بأن تهان كرامتك ! )

### ٤- عبر عن صيغ التعجب الآتية بصيغ سماعية مغيرا ما يلزم :

- ما أبشع الحرب على المدنيين ! . ( يا لبشاعة الحرب على المدنيين ! )
  - أقبح بالظالمين !
  - أفضح بأن يعاقب البريء !
- .....  
 .....

## ٥- حدد الفاعل والمفعول به ثم اضبطهما في أساليب التعجب الآتية :

- ما أطيب العنب.  
الفاعل : ضمير مستتر  
المفعول به ( العنب )
- أقيح بالثرثرة .  
الفاعل : الثرثرة  
المفعول به : لا يوجد
- ما أعظم الدين والدنيا إذا اجتمعا !  
الفاعل :  
المفعول به :
- أكرم بالصالحين !  
الفاعل :  
المفعول به ..
- أعظم بأيام الشباب نضارة  
الفاعل :  
المفعول به ..
- يا ليت أيام الشباب تعود  
الفاعل :  
المفعول به ..

## ٦- حدد المفعول به فيما يأتي ثم اضبطه:

- ما أعظم صحابة النبي الكريم !  
المفعول به ( المتعجب منه ) : صحابة
- ما أجدر المعلم بالتكريم !  
المفعول به ( المتعجب منه ) :
- ما أبدع إنشادك للشعر !  
المفعول به ( المتعجب منه ) :
- فما أكثر الإخوان حين تعدهم  
ولكنهم في النائبات قليل  
المفعول به ( المتعجب منه ) ..

## ٧- ( لا يؤدي المسلم الصلاة في وقتها )

عبر عن معنى الجملة السابقة مستخدماً صيغتي التعجب القياسية

.....  
.....

## ٨- صوب الخطأ فيما يأتي:

- ما أعظم القائدان المسلمان !  
( القائدين المسلمين )
- أكرم بالعمال المخلصين !  
( بالعمال )
- ما أعز قائلو الحق في كل زمان !  
( قائلو )
- ما أضل المجرمون عن طريق الحق !  
.....
- ما أجدر المعلمات بالتكريم !  
.....
- أحسن بفاعلو الخير !  
.....
- ما أعلم مدرسو اللغة العربية !  
.....
- أكرم بوالداك !  
.....

## الوصف

### ( وصف صورة )

إذا أردت وصف إنسان أو مكان أو شيء آخر، فارسم له صورة بالكلمات، وحاول قدر الإمكان أن تكون الصورة مماثلة للشيء الموصوف، بحيث يظن القارئ أنه لا يقرأ وصفا للشيء وإنما يراه رأي العين

### وللوصف نوعان:

**الوصف الواقعي:** (هو أن نصف الشيء أو الشخص أو المكان كما هو دون أن نضيف إليه شيئاً من خيالنا أو مشاعرنا )

**الوصف النفسي:** (وهو الذي لا نكتفي فيه بوصف الشيء أو المكان كما هو، وإنما نضيف إليه من مشاعرنا أو خيالنا . .

### مهارات الوصف:

قوة ملاحظة التفاصيل بدقة. - اختيار الكلمات الوصفية الملائمة.

### عند وصف الحادثة نعتمد على:

أ- **الوصف الحسي** وله عدة عناصر تتمثل في التالي :-

• متى؟ لتحديد زمان الحادثة

• أين؟ لتحديد مكانها

• من؟ لمعرفة شخصياتها.

• ماذا وكيف؟ لمعرفة تفاصيل الحادثة.

ب- **الوصف الوجداني:** يبين مدى تأثر الواصف أو راوي الحادثة بها بشكل عام أو ببعض عناصرها.

### عند وصف المشهد (المنظر) نعتمد على:

التصوير الحسي من خلال الحواس الخمسة ( المرئيات، والمسموعات، و المشمومات، والملموسات، والمذاقات ) كما يدخل فيه الوصف الوجداني ، وهو وصف المشاعر والأحاسيس التي تركها الموصوف (المنظر) في نفس الكاتب ووجدانه.

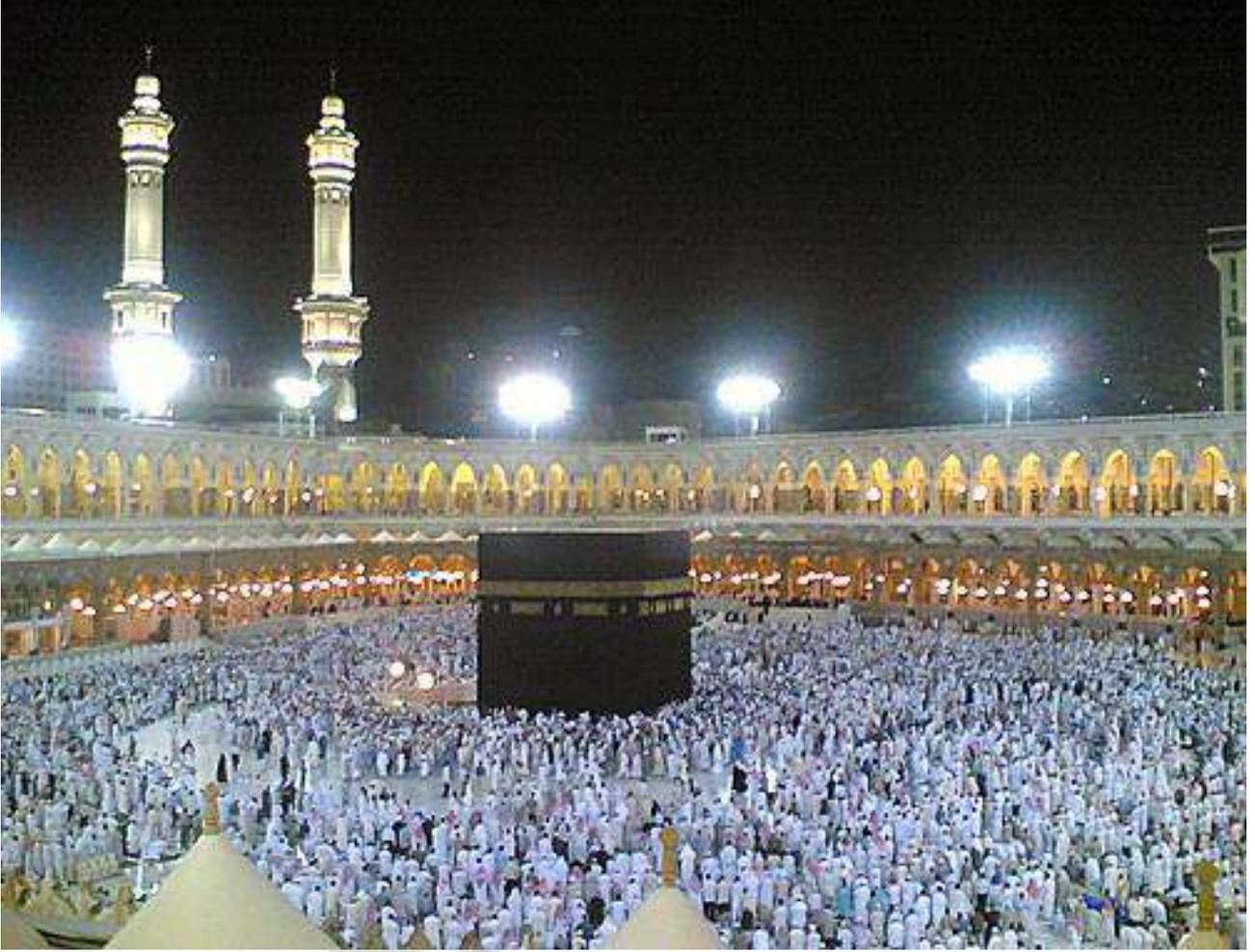
## ١- وصف تفصيلي لصورة



يبدو من الصورة أنها مشهد نهاري لحديقة عامة جميلة تتميز بجمالها الخلاب ، وتحتوي عناصر تسحر العينين ، فالأشجار الخضراء تغطيها بشكل منسق وجميل ورائع ! والزهور والورود منفتحة ، وأرضها المعشوشبة و كأنها تكتسي حلة خضراء أو كأنها لبست ثوبا من الزهور الملونة من كل شكل و نوع ، و سماؤها الزرقاء الصافية ، و شمسها الذهبية التي تعكس أشعتها على كل بقعة فيها فتضفي بهجة وإشراقا تدفع الناس إلى الخروج إليها ، والتنزه فيها والاستمتاع بهذا الجو الرائع وبخاصة في الساعات الأولى من النهار حيث تمرح الطيور وتغرد معبرة عن إعجابها بالزهور الجميلة والورود الرائعة التي امتلأت بقطرات الندى البراقة فزادتها جمالا على جمال . و ما زاد الحديقة جمالا هو ذلك الطريق المتناسق الذي يسير فوقه الزوار دون المرور على المساحات الخضراء حتى لا تتعرض للتلف والذبول !!

الحديقة كما ترون أشبه بعالم من الخيال ! و وصفها بالكلمات لن يكفي أبدا ....

## ٢- وصف أدبي لصورة تعرض عليه



عندما رأيت تلك الصورة وقفت مشدوها أمام هذه العظمة وهذا الجلال وهذا الجمال

وهذه السكينة وهذا الوقار .. يا لروعة المنظر المهيّب !!

الحجاج والمعتمرون يطوفون بملابس الإحرام البيضاء الرائعة حول الكعبة المشرفة وهي ترتدي ثوبها الأسود البهي وقد تعلقت بها قلوبهم ، وشخصت تجاهها أبصارهم !!

أفواج من البشر يتدفقون .. قلوبهم بيضاء كثيابهم .. لم يتركوا ما كانوا فيه من متاع بل تركوا الدنيا بما فيها من متاع .. وذهبوا تائبين خاضعين طائعين لله عز وجل راجين رحمة ربهم ومغفرته فهنيئاً لكم ضيوف الرحمن .

منظر مهيّب يجعلك تصرخ كلما رأيته فتقول : يا ليتني كنت معهم

### ٣- سرد قصصى يستوحى من صورة تعرض عليه



ما أقساها من صورة !!!

صورة إيلان ...

إيلان طفل سوري لم يتجاوز الثالثة من عمره اصطحبه أبوه وأمه مع أخيه في رحلة محملة بالمخاطر .. رحلة الهرب إلى مكان آخر أكثر أمنا بعيدا عن الحرب والدمار والموت ...

ركب الجميع قاربا صغيرا انطلق من ساحل تركي وكلهم أمل في الوصول إلى اليونان ومنها إلى أي دولة أوروبية تسمح لهم بالعيش فيها ، وينعمون بالاستقرار المنشود حيث يمكن لإيلان وأخيه أن يذهب إلى مدرسة ويعيش كأى طفل في هذا العالم ....

هكذا كان يحلم والد إيلان وهو ينظر إلى ولديه وإلى زوجته بينما القارب الصغير يصارع الأمواج العاتية ، ويقاقل من أجل حلم الوصول إلى الشاطئ !!

وفجأة ..

انقلب المركب، وبدأت الأمواج تدفعهم إلى الأسفل، بينما يحاول الأب بكل ما أوتي به من قوة أن يقبض على الطفلين بيديه ، ويدفعهم إلى أعلى ليتنفسوا

لحظات قاسية لا يدري الأب كم مر عليه من الوقت وهو يحاول النجاة بولديه اللذين كانا يصرخان ويستغيثان بأبيهما ... لكن الأمواج كانت عاتية عجز معها الأب عن إنقاذ ولديه فانزلقا من يديه

ليتلعهما البحر..

ويموت إيلان وأخوه وأمه بينما أراد القدر أن يبقى أبوه ليقى شاهد عيان على هذه المأساة !!

لم يكتمل الحلم بل شاءت إرادة الله أن يعودوا كي يدفنوا في مقبرة الشهداء بعين العرب التي هربوا منها بينما بقيت صورة إيلان التي هزت ضمير العالم دليلا على هذه المعاناة .

## ٤- عرض لفكرة يستوفى جميع مضامينها كيفية الارتقاء باللغة العربية

لغتنا العربية هي اللغة التي أنزل الله بها كتابه الكريم ، وهي اللغة التي ندين بها لله عز وجل ونتقرب إليه بما شرع لنا بها. فإن نهضنا بها فإننا في الحقيقة نهض بديننا ونعتز به ، وإن تركناها ولم نسع للنهوض بها فإننا في الحقيقة نعرض عن ديننا ، ونعرضه للأعداء يتربصون به ، وينالون منه.

فاللغة والدين أمران لا غنى لأحدهما عن الآخر. ومن هنا رعى العلماء هذه اللغة واهتموا بها وألّفوا فيها الكتب ، وحثوا على تعلمها وتعليمها.

وسوف أسوق لكم بعض النقاط التي تعين على النهوض والارتقاء باللغة العربية :

١- يجب علينا أن نذكي في نفوس الناس أهمية هذه اللغة ومكانتها وأنه لا غنى لنا عنها كما يجب أن نعتز بها لا بغيرها من اللغات كما هو الحاصل عند بعض الناس مع الأسف.

٢- علينا أن نعلم أن اللغة بحر ولا تكفي السباحة فيه بل يجب علينا أن نغوص في مكنونه ونستخرج منه المعاني الجميلة والبديعة التي تصنعه وتلبسه لباساً جذاباً.

٣- علينا أن نقلل قدر المستطاع من اللهجة العامية وخاصة في كتاباتنا ومقابلاتنا ، وأن نحاول التجديد في استعمال الكلمات العربية خاصة وأن بعضها له عدة ألفاظ بمعنى واحد وهذه ميزة تساعدنا على التجديد في استخدامها.

٤- دراسة الشعر الجاهلي والوقوف على خصائصه ( فلقد استوعب الشعر العربي الجاهلي كل خصائص الأصل العربي ، وأحاط بأكثر المادة اللغوية في لغة العرب ، وقد استعمل العرب في أشعارهم الثروة اللفظية الهائلة في فهم الشعري فكان الشعر الجاهلي فناً مستوفياً أسباب النضج اللغوي والكمال الفني) . ومن هنا ندرك السر في توصية الصحابة والسلف بالعناية بالشعر الجاهلي.

قال ابن عباس رضي الله عنه: (الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا ذلك). وفي رواية قال: (إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب).

و قال عمر رضي الله عنه:

(أيها الناس تمسكوا بديوان شعركم في جاهليتكم فإن فيه تفسير كتابكم)..

٥- محاولة التخلص من الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية والتي تأثر بها بعض الكتاب فأصبحوا يكثرون منها حتى صارت معروفة في كتاباتهم ولو أنهم بحثوا في اللغة العربية لوجدوا ما يغنيهم عنها، خاصة وأن العامة من الناس قد يعتقدون أنها من اللغة العربية فيشكل عليهم بحثها والتعرف على معناها.

٦- القراءة في معاجم اللغة حتى يكون لدى الشخص ملكة لغوية قوية ترده عن الوقوع في الأخطاء اللغوية.

٧- بيان الأخطاء اللغوية الشائعة والتشهير بها وتصحيحها كي يتجنب الناس الوقوع فيها.

## ٥- مقارنة بين فكرتين مختلفتين

اكتب مقارنة بين الرغبة في تعريب العلوم باعتباره منطلقاً للتقدم والتغيير المنشود لعالمنا العربي وبين الإصرار على تدريسها باللغات الأجنبية لكونها لغة العصر ولسان الحضارة المعاصرة.

تعدّ اللغة وسيلة التواصل الفكري بين أبناء الأمة الواحدة، وهي في الوقت نفسه تمثل حاجة ملحة، وضرورة لا غنى عنها لكل أمة تشرع في النهوض من كبوتها وتسعى إلى اللحاق بركب الحضارة، مؤمنة بالدور الأساسي للعلوم الأساسية والتطبيقية والتقنية في صنع التقدم والرفي .

ومن هذا المنطلق تسعى كل الأمم إلى استعمال لغاتها القومية من أجل التواصل الحقيقي بين المعلم والمتعلم حيث دلت الدراسات التربوية على أن أصلح لغة للتعليم هي اللغة التي يفكر بها الطالب كلما كان ذلك ممكناً كي لا يفكر بلغة، ويعبر بلغة أخرى، وتكمن الضرورة كذلك في سهولة الاتصال بين المعلم وطلابه، وتوفير جو النقاش العلمي الخالي من الحرج والتكلف الذي تسببه الترجمة أحياناً.

ولكن في ظل انتشار تعليم العلوم الأساسية في معظم الدول العربية بلغات أجنبية سواء أكانت فرنسية أم إنجليزية، يكون السؤال: هل هناك أمل في التقدم والرفي؟

هناك جدل قائم حول تعليم العلوم بالعربية أو بلغات أجنبية منذ أوائل القرن العشرين ولم يحسم العرب هذا الجدل بعد . ففريق منهم يرى أن التعريب ضرورة لا مفرّ منها إذا كنا نريد التقدم علمياً وبصورة فعلية، هذه الحقيقة استوعبها علماء الحضارة الإسلامية عندما ترجموا معارف السابقين إلى اللغة العربية، واستوعبها أيضاً الغربيون عندما ترجموا علوم الحضارة الإسلامية في أوائل عصر النهضة الأوروبية الحديثة، وتعيها اليوم كل الأمم التي تدرس العلوم بلغاتها الوطنية، في سعي حثيث نحو المشاركة الفعّالة في إنتاج المعرفة، وتشديد صرح الحضارة المعاصرة....

إن أمر تعريب العلم والتعليم أضحي ضرورة من ضرورات النهضة العلمية والتقنية التي ينشدها العرب، والحديث عن هذه الضرورة قد تجاوز الآن مرحلة الإقناع بالأدلة والبراهين المستقاة من حقائق التاريخ، ومعطيات الواقع المعاش، وعلينا أن ننقل إلى مرحلة التخطيط والتنفيذ، وفق أسس وضمانات منهجية مدروسة، وعن طريق آليات ومؤسسات قادرة على إنجاز المشروع الحضاري .

ويروي أحد أعضاء مجمع اللغة العربية في الأردن أنه كان بصحبة وزير التربية الأردني يحضران حفلاً للسفارة الكورية في عمان، فسأل وزير التربية السفير الكوري: بأي لغة تدرسون الطب والعلوم والهندسة في

بلادكم، فلم يجبه السفير، ولما كررت أنا السؤال يقول الدكتور، نظر إليّ السفير قائلاً: وهل هذا سؤال يُسأل،  
(بالكورية طبعًا).

السفير الكوري ربما كان جافي الرد، ولكنه كان مُحِقًّا في اعتبار أنه من السخف أن يَعْلَمَ الناس مواد العلوم  
أو يتعلمونها في بلادهم بغير لغتهم القومية.

لكننا – ويا للعجب - نرى كثيرا من الأساتذة العرب يقاومون تعريب العلوم تحت دعوى أن اللغة العربية  
غير قابلة لتعليم هذه العلوم، وأنه لكي نصل للمستوى العلمي اللائق يجب تدريس العلوم بلغات أجنبية، إلى  
جانب عدم توفر المراجع العربية لهذه العلوم.

لكن كثيرا من المتابعين ممن عايشوا محاولات التعريب أجمعوا على أن السبب الأهم وراء فشل أو عرقلة  
إمكانية نجاح حركات تعريب العلوم كان موقف هيئات التدريس في الجامعات العربية، لأن معظم جامعاتنا  
ومعاهدنا تعتمد في إعداد هيئاتها التعليمية على خريجي الجامعات الأجنبية، ممن تبعثهم الدولة أو الجامعات،  
وهؤلاء بحكم القانون الطبيعي في اختيار المسار الأسهل لا يرحّبون بالتعريب إن لم يعارضوه علنًا لأن  
التدريس بالعربية سيتطلب منهم جهدًا مضاعفًا منهم في الإعداد والتفتيش عن المصطلحات أو  
الخ..... ولو أنهم آمنوا أن التدريس بالعربية يعني محافظة الأمة على شخصيتها وتراثها، وأن  
أفراد الأمة لا يمكن أن يبدعوا إلا من خلال لغتهم، وأن الطالب لا يمكن أن يستوعب المادة استيعابًا دقيقًا إلا  
بذلك، لهان عندهم أي جهد يمكن أن يقدموه من أجل التعريب.

كما أن احتجاج الرافضين لتعريب العلوم بعدم توافر الكتب العربية في هذا المجال، وكذلك الدوريات مردود  
عليه من خلال الجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية في هذا المجال، ومنها تعريب مجلة العلوم الأمريكية  
الشهيرة، الذي تقوم به مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. وبذل مجمع اللغة العربية في القاهرة، ونظيره في دمشق  
جهودًا مضيئة خلال العقود الثلاثة الأخيرة لتعريب المصطلحات العلمية من خلال لجان علمية جمعت علميين  
ولغويين .

فهل بقي لأصحاب هذا الرأي والمستمسكين به حجة يستندون إليها ويتكئون عليها في رفضهم هذا الاتجاه الذي  
لو ساد لعاد للعرب مجدهم العلمي المفقود.!!!!!!!?

ختام القول في هذه القضية : إن اللغة العربية هي هويتنا ووجودنا، وهي على خطر، ويجب أن تعود  
لوضعها الطبيعي في استيعاب العلوم على كثرتها وتنوعها، وكيف لا وهي لغة البيان والقرآن، هذا إن أردنا  
نهضة حقيقية بعيدة عن الشعارات و المهاترات

## ٦- كتابة مقال أدبي يناقش فكرة معينة

### مظاهر قدرة الله عز وجل في خلق هذا الكون

إن قدرة الله مُطلقة أي أنها غير قابلة للقياس أو التحديد، كما لا يصح تشبيهها أو مقارنتها بقدرة الإنسان التي تعتبر جزءاً بسيطاً جداً من قدرة الله ومردّها إليه، وتتجلى قدرة الله في العديد من مظاهر هذا الكون، بدءاً بخلق السموات والأرض وما بينهما، وخلق الإنسان والملائكة، والنباتات والحيوانات، والعديد من مظاهر قدرة الله في الكون التي سنتحدث عنها في هذا المقال .

فمن مظاهر قدرة الله تعالى في الكون خلقه السموات والأرض حيث خلق الله عز وجل السموات والأرض في ستة أيام، ومن بديع خلقه أنه رفع السموات بغير أعمدة، ولو تم ذلك أي خلق الله السماء بعمد، لأصبحت الحياة على الأرض مُستحيلة، يقول سبحانه وتعالى: (اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ)

كما أن جميع الكواكب والأقمار والنجوم تسير في هذا الكون الفسيح بسرعة كبيرة ووفق نظام رباني مُعيّن، دون أن تصدم ببعضها، كما أنها محفوظة عن السقوط على الأرض، ومع ظهور الشمس يأتي النهار، وبغيابها ينتهي، كما يطلع القمر في الليل ويختفي مع بزوغ الشمس، دون أن يؤثر أحدهما في الآخر، يقول الله عز وجل: (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۚ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ \* وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ \* لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ۗ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ)

ويصل عدد المجرات إلى آلاف الملايين، موزعة بصورة مُحكمة، ويُذكر أن بعدها يبلغ مئات الملايين من السنوات الضوئية .

وفي خلق الماء والهواء آية كبرى على قدرته عز وجل حيث يمدّ الهواء الكائنات الحية بعنصر الأوكسجين الذي تتنفس من خلاله، كما أنّ الكثير من الآلات المتحركة التي صنعها الإنسان يرتبط عملها بالهواء؛ كمحركات السيارة والطائرة، يقول عز وجل: (وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)

أما عن خلق الماء الذي يُعد سبيل الإنسان، والكائنات الحية الأخرى، وكلّ مظاهر الكون للنمو والاستمرار في الحياة، كما سهل الله نزول الماء من السحاب إلى الأرض على شكل قطرات ليسكن باطن الأرض، ويتجمع في خزانات جوفية، تتفجر من باطن الأرض فيما بعد على هيئة عيونٍ ونبابيع، يقول الله تعالى:

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ \* يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ)

ولنا في خلق الإنسان العبرة والمثل حيث خلقه الله عز وجل في أحسن صورة، كما ميزه بالعقل والإدراك عن بقية خلقه، وحمله أمانة الإعمار وخلافته في الأرض، بعد أن رفضت السموات والأرض والجال حملها، والمُتدبر في خلق الله للإنسان سيطول حديثه، فجميع أعضاء جسم الإنسان وأجهزته مخلوقة بدقة لا مُتناهية، ومن عظيم خلقه منحه الحواس الخمس للإنسان، ومدّ أعضائه بالحيوية والطاقة عبر التغذية على النباتات ولحوم ومنتجات الحيوانات، التي تُشكل هي الأخرى مظهراً من مظاهر قدرة الله، وعظمته في هذا الكون .